



أليس ووكر  
نسوية «زنجية»  
في رحاب الضاد

# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

بلطجية «أهل» يضربون من جديد: اعتداء على المتظاهرين قرب مجلس الجنوب [2]

## «بيان ماكنزجي» الوزاري [3]



### مليونية بغداد أميركا... برًا برًا

[15 - 14]

قذرت المعداد المشاركة في «مليونية السيادة» أمس بما بين مليون ومليون ونصف مليون مواطن (الأنصوك)

#### فلسطين

«صفقة القرن»  
خلال أيام:  
ضمّ مستوطنات  
الضفة أول البنود



18

#### اليمن

أكبر تحوّل  
ميداني منذ أشهر:  
جبهة نعم  
كاملة بيد  
«أنصار الله»

16

#### قضية

تسكير عشرات المحالّ:  
«الأسواق» مقلّعة  
أمام المتظاهرين  
فقط؟



6

# وبعدين!...

## إبراهيم الامين

كيف يمكن وصف ما يحصل؟ كيف يمكن قول ما يجب أن يقال في هذه اللحظات؟ وكيف يمكن

## تقرير

# بلطجيّة «أمل» يضربون من جديد



(علي حشيشيان)

تريد أن تتغير. بعقلية تقول لكل الآخرين: روحوا بلطوا البحر! منذ الانتخابات البلدية الأخيرة، ثم الانتخابات النيابية، ثم المؤتمرات الحزبية الداخلية، يرفض قادة حركة أمل الإقرار بأن شيئاً تغيّر في المزاج العام. ليس المزاج العام في البلاد، بل المزاج العام في البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها الحركة. يحقّ لنبيه بري أن يغضب لأن البعض مزق صوروه في بعض مناطق الجنوب، لكن، هل حاول

الحصول على إجابة من الذين مزقوا الصور؟ أم سيظل أسير رواية عن «اليساريين الحاقدين» أو «بقايا الإقطاع الأسعدي» أو.. أو؟

ما حصل أمس في منطقة الجناح في بيروت، قرب مكاتب مجلس الجنوب، لن يكون له حساب. لن تخرج مؤسسة رسمية أو قضائية أو أمنية أو حزبية أو شعبية تحاسب من قام بهذا المنخفضة على تقديم بديل مقنع للناس، وهي، بغالبيتها، ليست مؤهلة لذلك، والمسألة هنا لا

تتعلق حصراً بالكرامة الفردية أو الشخصية، ولا بالحريات التي تحتاج الى منظومة متكاملة حتى تصير حقيقة. لن ينتظر أحد بيانات أو إعلانات أو تعاطفاً من هذا أو ذاك. ولن ينتظر أحد نتائج من قوى الأمن أو القضاء أو الجيش أو مخفر الحي. ولن تخرج غداً الجماهير معلنة المعركة الفاصلة في الشوارع والأرقة. لكن ما يجب الالتفات إليه، هو ببساطة، القيمة الأخلاقية عند البشر.

لطالما كان نبيه بري الأشطر بين السياسيين. لكن، يبدو أن شيئاً ما يحصل من حوله. شيء يصعب عليه الإقرار به. قد تكون كلفة إصلاحه كبيرة جداً عليه شخصياً وعلى فريق عمله. لكنه سيكون مضطراً، غضباً لا طوعاً، الى أن يختار بين المكابرة والذهاب نحو الفوضى المجنونة، وبين العودة قليلاً الى الخلف، ودرس استراتيجية الخروج من هذا المأزق، وعلى قاعدة: لو دامت لغيرك لما اتصلت إليك!

## المشهد السياسي

## لماذا لا تستردّ الحكومة مشروع الموازنة؟

# «بيان ماكنزي» الوزاري: خطة طوارئ لخمسة أشهر

و صندوق النقد الدولي، عملياً، بدأت هذه المؤسسات سريعا الشواصل مع الحكومة الجديدة، فاستقبل دياب وفداً من البنك الدولي برئاسة المدير الإقليمي ساروج كوماراجاه في حضور وزير المال غازي وزي، حيث جرى عرض لمجمل القضايا المالية والاقتصادية في لبنان. وكان كوماراجاه قد أعرب، بعد لقائه وزير المال، عن «استعداد البنك الدولي لمساعدة لبنان في ظل الظروف المالية»، وأكد على أهمية إيجاد «الحلول المناسبة للمشاكل التي تمرّ بها البلاد، ليتمكن لبنان من تجاوز الأزمة الاقتصادية والقيام بالإصلاحات اللازمة لدفع عجلة الاقتصاد».

كذلك، أعلنت وزارة المال أن وزي سيلتقي، اليوم، مسؤول صندوق النقد الدولي سامي جدع، وبمجرد الإعلان عن هذا اللقاء، هوت السندات السيادية للبنان المقومة بالدولار بما يصل إلى 2,7 سنت، بالرغم من أن جدع ليس المعنى بالفاوض في قضايا تتعلق بإعادة هيكلة الدين العام أو تقديم البرامج الإنقاذية.

وعلى أثر البلبلة التي راقت الإعلان عن الزيارة، أوضح «مصدر مطلع» لـ«رويترز»، أنها «مجرد زيارة ودية من قبل الوزير الجديد».

وكانت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد قد رفضت في المؤتمر الصحافي الذي تلا اجتماع اللجنة تحديد موعد لانتهاه مناقشة البيان الوزاري وإقراره. وقالت «لا يزال أمامنا من المهلة القانونية 28 يوماً، لكننا نعمل بسرعة كبيرة، ودون تسرع، في دراسة

المواضيع وإعداد البيان، وبالتالي مصادر مطلعة على الحكومة ستضمن بيانها حديثاً عن «خطة طوارئ لخمسة أشهر»، تلتزم فيها بتنفيذ إجراءات تمهيد لتحويل الاقتصاد من ريعي إلى منتج، علماً بأنه كان لافتاً تضمن المسودة، في هذا السياق، خلاصات من دراسة شركة «ماكنزي» التي تشرّش بها الحكومة في إعداد خطة عملها. وإضافة إلى سعي الحكومة إلى مساعدة المصارف على إعادة رسملتها، فإنها ستدرس ما إذا كان البلد بحاجة إلى اللجوء إلى الخارج في عملية إنقاذ الاقتصاد والمالية، أو لا. ولا يعني هذا أن «سيدر» سيكون خارج خطة الحكومة، كما لا يعني عدم الاسترشاد بتقارير الجهات المانحة والبنك الدولي

العام، من خلال نقل قسم كبير منه الى الليرة، وإعلان مصرف لبنان عن سعر جديد للدولار يكون مرة ونصف مرة سعره الحالي.

وفي ظل هذه الشائعة وغيرها، عقدت لجنة صياغة البيان الوزاري اجتماعها الأول، أمس، برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب، وعضوية نائبة رئيس الحكومة و وزيرة الدفاع زينه عكر والوزراء: دميانوس قطار، ناصيف حتي، غازي وزي، راوول نعمة، عماد حب الله، رمزي مشرفية، طلال حواط، ماري كلود نجم، منال عبد الصمد وفارتيغنيه اوهانبيان. الوعد الأول من اللجنة أن البيان لن يكون حبراً على ورق. دياب شدّد على الابتعاد عن الجمل الإنشائية والمطوّلات والتعقيدات اللغوية والتفسيرات المتناقضة. كما أكد وجوب ألا يتضمن البيان وعوداً فضفاضة أو إحياءً بأن الدنيا بالف خير. وأضاف: نحن أمام امتحان اكتساب الثقة الداخلية والخارجية، إذا كانت الناس اعتادت على سماع وعود تبقى من دون تنفيذ، فالبيان سينفّذ هذه المرة».

كما أوضحت وزيرة الإعلام أن البيان سيضمن عرض الحقائق والوقائع، والتعهد بما يمكن تنفيذه فقط. ومع اتفاق اللجنة على وضع جدول

بدأت الحكومة عملها.

اول الوعود بيان وزاري قابل للتنفيذ لا حبراً على ورق، كذلك نصح

الحكومة لنفسها مهلة

5 اشهر لاعداد اجراءات

الخروج من الازمة واكتساب

الثقة الداخلية والخارجية.

لكن، هارشح عن مسودة

البيان الوزاري يكشف ان جزءا

لا باس به منه منسوخ من

خطة «ماكنزي»، في ظل

إصرار الحكومة على عدم

استرداد مشروع الموازنة

صحيح ان الحكومة لم تنل الثقة لتبدأ عملها بعد، وصحيح أيضاً أنه لم

يضع أسبوع على تأليفها، إلا أن ما بدأ يظهر إلى العلن من «نوابها» لا يشير بالخير. قبل تفاصيل مسودة

البيان الوزاري، لا بد من طرح عدد من الأسئلة:

لماذا لا تريد الحكومة استرداد مشروع الموازنة من المجلس النيابي وإعادة

دراسته وتقديم موازنة مختلفة عن سابقتها؟

كيف يمكن لحكومة تريد تحقيق إصلاحات في مواجهة مطالب الناس وأزمة البلاد أن تعمل وفق موازنة أعدها حكومة تغفل القوى المشكوك في أهليتها لإدارة الدولة والمسؤولة عن قسم كبير من الخراب؟

كيف يمكن لوزير المالية أن يقرر من تلقاء نفسه أن الموازنة لن تعود الى الحكومة وأن على الحكومة السير بها من دون مراجعة؟ وهل يقبل رئيس

الحكومة بالامر ويتحمل نتائج موازنة لم يكن له أي علاقة بتحديد أبعادها؟

من قال إن السياسات المالية والنقدية يجب أن تبقى على ما هي عليه؟ وما هي أجندة وزير المال الجديد؟ هل

ويلفت سليمان السليمان السلي الى أن «جزءاً من المعتقدين علينا أمام مجلس الجنوب هم أنفسهم الذين اعتدوا علينا أيضاً عند اعتصامنا أمام

مبنى أوجيهرو»، ويشير شباب الائتلاف إلى أن «مليشيات الذئاب فاقدي الأخلاق الذين يعتاشون على الزبائخية والولاء الأعمى

للزعيم والطائفة لن تردعنا»، وهم يصدد إجمال تحركاتهم: من ملف الاتصالات وأوجيهرو إلى اجتماع الهيئات الاقتصادية في غرفة

التجارة والصناعة، إلى الإدارات المركزية للمصارف والمصرف المركزي والمرفأ والهيئات الرقابية. ويفترض بالفيديوات التي انتشرت

ويظهر فيها المعتدون مكشوفى الأوجه وبصورة واضحة أن تكون بمثابة إخبار الى القضاء والأجهزة الأمنية. وهي أول امتحان تخضع

له الحكومة، وخصوصاً لوزيري الداخلية محمد فهمي والعدل

صاري كلود نجم اللذين اكدا ملاحقة المعتدين، فإما أن يخضعا

كما سابقهما، لحكم «البلطجة» أو ينجحوا بالفعل للمواطنين أن

بمآكنهم الوثوق بالقوى الأمنية عبر اعتقال الفاعلين ومحرضيهم، وإحابتهم على القضاء.

## أحرف حشيم «قبضة الثورة» في الطبيعة

بمناسبة مرور مئة يوم على انطلاق الانتفاضة الشعبية، رفع حراك النبطية

أسبوعاً وسط طوق أمني مشدد من قبل الجيش اللبناني، تجمع العشرات في الساحة من حراك النبطية وحاصبيا وصور وكفرومان. ورافق الاحتفال أجواء توتر وترقب بعد انتشار دعوات لتجمع معارض استنكر رفع القبضة.

مجمّع القبضة، ما دفع بالقوى الأمنية إلى تشديد الإجراءات الأمنية في محيط الحراك والمنازل المؤدية إليه. وبالتزامن مع الاحتفال، تجمع عدد من الشبان قبالة الخيمة وتعدوا بإزالة القبضة وهتفوا بشعارات مؤيدة للرئيس نبيه بري.

وليلاً، أقدم مجهولون على إحراق الجسم!

(الأخبار)

واللافت أن المخابرات هي من أبلغت الشباب بضرورة البقاء داخل المركز لأن عشرات الدراجات النارية تجول أمام المركز وتحاصره. انتظر هؤلاء حوالي الساعة قبل وصول سيارات للجيش والدرك، فخرجوا بمواكبة أمنية من مركز حركة الشعب الى العازارية. وكان لتلفزيون الدان بي أن» الجرةا بأن يعدّ تقريراً في نشرة أخباره المسائية أمس يحوّر فيه الحقائق، متهماً الشباب العزل بحمل السكان بزرب الأهالي.

غداة العرض لضرب بالآلات الحادة، اصدر «ائتلاف بناء الدولة» بياناً شرح فيه ما حصل: «وصلنا إلى رأس الطريق المؤدي إلى مجلس الجنوب وترجلنا من الباص، تجنّع علينا حرس مجلس الجنوب من ميليشيات حركة أمل، بأوامر من قبائل قبيلان كما أعلنوا هم أنفسهم، وأنهاروا ضرباً بالعصي الغليظة

على الراس والجسم كما استعملوا السكان والشفرات الحادة. لم يتوانوا عن ضرب النساء ضرباً مبرحاً ولم يتوانوا عن التجمهر أكثر من 8 أشخاص على كل شخص منا وضربنا بالعصي الغليظة (...)

ظلوا بطاردوننا إلى المباني المحيطة التي سعينا إلى التواري فيها ولم نقدر على الخروج إلا بعد وصول

يد إحدى الشباب وتعرض نحو 10 غيرهم لرضوض قوية نتيجة الهما سزّ انسحاب سيارة الدرك التي كانت حاضرة عند وصول في ظهره، ضرب شiban بالعصي على رؤوسهم ووجوههم، كسرت

(هيلم الموسوي)



## في الواجهة

## برّي: مثول الحكومة قبل الثقة تلزمه المادة 64



موازنة 2020 تحت ولاية المجلس منذ تشرّيت الأول، ولا امر آخر بلتقمها (ميام الموسوي)

مثول حكومة الرئيس حسام دياب أمام مجلس النواب، قبل نيلها الثقة، لمناقشة مشروع قانون موازنة 2020، سابقة في الحياة الدستورية اللبنانية. لم يهدف هذا اتفاق الطائف تقاطع بين موازنة في عهدة البرلمان وحكومة جديدة لم تلك ثقته بعد

## نقولاً ناصياً

أثير في الأيام الأخيرة جدل واسع، سياسي ودستوري، من حول التنازع البرلمان لمناقشة الموازنة والتصويت عليها قبل نيل الحكومة الجديدة الثقة، وهي التي ستمثل امامه من دون أن تكون قد وضعت المشروع ولا اطلعت عليه ولا وافقت، وتالياً تحضّل عيه الدفاع عنه، ليس في الحكومة الجديدة أحد من وزراء الحكومة السابقة، وليس ثمة استعداد معلن حتى الآن على الأقل لدى رئيسها حسان دياب، ولا بالتأكيد لدى رئيس المجلس نبيه بري، للقبول باسترداد الحكومة موازنة أعدتها حكومة الرئيس سعد الحريري لتعديلها على الأقل.

في الساعات الثماني والأربعين التي تسبق انعقاد جلسة الإثنين، ناقشت اللجنة الوزارية، على هامش بحثها في البيان الوزاري أمس، دستورية المثول، معولة على بضعة آراء واجتهادات تناقض وجهة نظر رئيس البرلمان، ولا تتحسّس لانعقاد جلسة الموازنة قبل حصول الحكومة على الثقة، ناهيك بفكرة استرداد الموازنة، رغم ثقل عامل الوقت، مع أن الاسترداد تقليد متبع بين علاقة السلطين الإستراتيجية والإجرائية في الغالب، تقضّل كل حكومة جديدة، في أول مثول لها أمام البرلمان، استرداد بعض مشاريع القوانين المحالة إليه من سابقتها لإعادة مراجعتها، وبخصّل الخيارين الآخرين: الذهاب إلى الموازنة بعد نيل حكومته الثقة، وضرورة التأمّن في التصويت على موازنة سيحتلّ وزرها، ربما كان

في حصيلة مناقشات اللجنة الوزارية، ترك القرار لرئيس الحكومة ولتواصله مع رئيس المجلس حيال بثّ جلسة الإثنين، مع أن رأي دياب يلاقى الآراء والاجتهادات تلك، ويخصّل الخيارين الآخرين: الذهاب إلى الموازنة بعد نيل حكومته الثقة، وضرورة التأمّن في التصويت على موازنة سيحتلّ وزرها، ربما كان

المخرج أن لا تشارك حكومة دياب في الجلسة، أو تكفّي برئيسها، من غير عرقلة إقرار التصويت على الموازنة، إذا كان رئيس البرلمان مصراً عليه. كذلك من المبرر وقوع أول اشتباك بين السلطين حيال هذه المسئلة. أما موقف برّي، ففي المقلب الآخر تماماً. لا سبوعين خلوا، قبل صدور مراسيم

الحكومة الجديدة، عندما حذر موعداً أول لجلسة الموازنة في 22 كانون الثاني و23 منه، ثم بعد صدور المراسيم في 21 كانون الثاني وإرجاء انعقاد الجلسة إلى بعد غد الإثنين 27 كانون الثاني، تمسك رئيس المجلس بوجهة نظر تركّزت على الآتي: 1 - في اعتقاده «ليس لأي حكومة جديدة أن تباشر ممارسة الحكم

الثاني هو عقد استثنائي، نجم عن تعذر إقرار الموازنة قبل نهاية العقد العادي الثاني من منتصف تشرين الأول حتى نهاية السنة. 3 - بحسب ما يدلي به برّي، فإن البرلمان تسلّم مشروع الموازنة بمرسوم إحالة إبان حكومة الحريري وجّهته في 21 تشرين الأول، قبل أيام على استقالتها، وكان مقرراً مباشرة مناقشتها في الثلث الثالث من تشرين الأول، بالتزامن مع اندلاع انتفاضة 17 تشرين الأول التي تعذّر معها التنازع المجلس واجتماع اللجنة النيابية للمال والموازنة التي أحيل المشروع إليها في 26 تشرين الأول. بيد أن ذلك - رغم انقضاء هذا الوقت من دون مناقشتها ولا التصويت عليها تالياً - لا يحجب رأياً لدى بري بأن مشروع موازنة 2020 «مذ أحيل إلى المجلس أضحي تحت ولايته، بدعا من اللجان وصولاً إلى الهيئة العامة».



## تمكّن حكومة دياب أمام المجلس أو لا تمكّن؟



بضيف إنه مذ وجّه الدعوة إلى جلسة 21 كانون الثاني لمناقشة المشروع، في ظل حكومة تصريف الأعمال، بات يعتبر الموازنة «أضحّت البند الوحيد في جدول أعمال المجلس الذي لا يسعه الخوض في أي أمر آخر قبل التصويت عليها». قال أيضاً إن الوصول إلى جلسة مناقشتها «كان يحتمّ على حكومة تصريف الأعمال - التي وضعتها - المثول أمام المجلس لإقرارها. في حال تأليف حكومة جديدة، فإن هذه تصبح هي المعنية بالمثول أمام المجلس لمناقشة المشروع، وإن لم تكن هي التي وضعته، قبل نيلها الثقة حتى، ما دامت المادتان 32 و86 من الدستور تضعان الموازنة

بضيف إنه مذ وجّه الدعوة إلى جلسة 21 كانون الثاني لمناقشة المشروع، في ظل حكومة تصريف الأعمال، بات يعتبر الموازنة «أضحّت البند الوحيد في جدول أعمال المجلس الذي لا يسعه الخوض في أي أمر آخر قبل التصويت عليها». قال أيضاً إن الوصول إلى جلسة مناقشتها «كان يحتمّ على حكومة تصريف الأعمال - التي وضعتها - المثول أمام المجلس لإقرارها. في حال تأليف حكومة جديدة، فإن هذه تصبح هي المعنية بالمثول أمام المجلس لمناقشة المشروع، وإن لم تكن هي التي وضعته، قبل نيلها الثقة حتى، ما دامت المادتان 32 و86 من الدستور تضعان الموازنة

الاستيراد تراجع بما يقارب النصف، والموردون باتوا يطالبوننا بأن ندفع ثمن الصناعة مسبقاً ونقدًا. أما المبيعات فانخفضت بحوالي 70% نظراً إلى ارتفاع الأسعار وعدم قدرة الناس على تحمّل الزيادة»، مشيراً إلى «استغلال بعض التجار للظروف لرفع أسعار القطع بشكل كبير، وهو ما يضع الناس أمام خيارين: إما القبول بالامر الواقع أو اضطرابهم لإيقاف سياراتهم في الكراجات لفترة طويلة».

مؤسس جمعية «يازا» زياد عقل حدّر عن العواقب الكبيرة للنقص في قطع غيار السيارات والإطارات وإمكانية عدم القدرة على استيراد قطع جديدة، وهو ما يشكل خطراً حقيقياً وجدياً على السلامة المرورية وحياة السائقين والركاب. فالمسألة ليست بسيطة ولا يمكن التعامل معها باستخفاف كما لو أنها من الكماليات».



حتى الأسبوع الماضي، حيث بدأنا بالتعامل مع الزبائن على أساس سعر صرف الدولار في السوق الموازنية».

من جهته يوضح سمير الزعيم، مدير التسويق في «شركة الزعيم المتحدة» لقطع غيار السيارات اليابانية والكورية أن «حجم طلبات



## مجلس الإنماء والإعمار... والخضر

انخسفت الطريق يوم أمس على الكورنيش البري في محلة الروشة أثناء مرور صهريج للمياه، فسقط داخل حفرة كبيرة، فيما تشكّلت حفرة أخرى مماثلة بالقرب منها أيضاً. المشهد مكرّر، فمنذ نحو أربعة أيام انخسف الصيف بالقرب من مقهى «بيت ورد» في المحلة نفسها. ويوم أمس، أرسل محافظ مدينة بيروت زياد شبيب كتاباً إلى مجلس الإنماء والإعمار تعقيباً على الكتاب السابق الذي كان قد وجّهه إليه حين حدوث الانخساف الأول، من دون أن يلقى أي جواب حينها. ويطلب في الكتاب الذي حصلت عليه «الأخبار» اتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد من عدم وجود أي عيوب في تصميم وتنفيذ الخطوط الواردة في محطة الضخ (PS1) أو الصادرة منها والتي بوشر باستخدامها منذ حوالي 10 أيام، والعمل على إصلاح ومعالجة هذه العيوب لتأمين السلامة العامة. يتحدث الكتاب عن طلب «الجهاز الفني في الإدارة البلدية خلال الاجتماع مع المهندس طلال فرحات تزويد الإدارة بالحلول المطروحة لمعالجة انخساف الرصيف (أي منذ 4 أيام) ولم يرده أي جواب». فمجلس الإنماء والإعمار هو «الجهة المسؤولة عن خطوط الصرف الصحي ضمن الشوارع الرئيسية، وبدأ الانخساف يتكرّر منذ أن باشر المجلس بتشغيل محطة الضخ ضمن منطقة رأس بيروت العقارية»، علماً بأن الإنماء والإعمار لم يسلم المحطة المذكورة والخطوط التابعة لها بعد إلى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان.

(الأخبار)

(الصورة مروان بو حيدر)

## بنك عوده يعرّز مكانته الماليّة

## زيادة الأموال الخاصّة الأساسيّة

## مفاوضات لبيع بنك عوده مصر

باشر بنك عوده بقبول مقدمات نقدية بالدولار الأميركي من مساهميه، حملة أسهم البنك العادية، تنفيذاً للمرحلة الأولى من تصميم مصرف لبنان الوسيط رقم 532. وقد أعرب مسبقاً مساهمون يملكون أكثرية رأسمال المصرف، عن نيّتهم المشاركة في هذه المقدمات، تجديداً لالتزامهم الوفاء في جانب المصرف ولبنان، خصوصاً في الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها. كما أنّ سائر المساهمين مدعوون للمشاركة في المقدمات النقدية لزيادة الأموال الخاصّة الأساسية (Common Equity Tier One) بما يعادل 10% من حقوق حملة الأسهم العادية.

تتضمّن شروط المقدمات النقدية، الموضوعه من مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد في 26 كانون الأول 2019، إمكانية تحويلها إلى أسهم عادية في رأسمال المصرف. ويجري التحويل بالتزامن مع قبول المقدمات النقدية النهائي من قبل الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين المدعوة لالتقاء في 20 شباط 2020.

إلى ذلك، يجري بنك عوده حالياً مفاوضات حصرية مع بنك أبو ظبي الأول (First Abu Dhabi Bank) لبيع مصرفه التابع في مصر، على أن يخضع أي اتفاق نهائي لموافقة السلطات الرقابية والتنظيمية، وبخاصة البنك المركزي المصري، وأن يتم بناء على توجيهاته وتعليماته، وتوجيهات مصرف لبنان، ووفق القوانين التي يخضع لها بنك عوده في مصر ولبنان.

وقد ارتأت بنك عوده اقتصار المناقشات حصرياً على طرف واحد، هو بنك أبو ظبي الأول، بعد الأخذ في الاعتبار استمرارية العمل ومصالح أصحاب الحقوق لدى بنك عوده مصر، إضافة إلى الأثر الإيجابي المتوقع لهذه العملية على تطوير أعمال البنك في المستقبل.

والمكانة الإقليمية الرائدة لبنك أبو ظبي الأول، وموارده المميّزة والمميّنة لمقدرته على إنجاز العملية ضمن الإطار الزمني المحدد لها، تجعل منه طرفاً يتلام تماماً مع تطورات عملاء بنك عوده مصر وإدارته وموظفيه. علماً أن المباحثات لا تزال في مراحلها الأولية، ولم يتمّ التوصل إلى اتفاق نهائي بعد. وبلغت أصول بنك عوده مصر في نهاية أيلول/سبتمبر 2019 ما مجموعه 4.4 مليار دولار أميركي، ووصل مجموع أمواله الخاصّة إلى 427 مليون دولار. وستساهم عائدات عملية البيع في تعزيز سيولة المجموعة وامتاعها المالية. ويؤكد المصرف أن لا نية لديه للدخول في أية مفاوضات لبيع أي من مصارفه التابعة الأخرى في الخارج.

وتعليقاً على هاتين العمليتين، قال المسؤول الرئيسي عن الشؤون المالية لمجموعة بنك عوده السيد تامر غزاله إنهما «مثابة دليل ثقة بأداء بنك عوده المحلي والإقليمي، ومن شأنهما تقوية دوره في مواجهة التحديات الهامة التي يواجهها لبنان في الآونة الأخيرة». وأضاف: «يسعى بنك عوده دائماً للحفاظ على متانة عالية، وعلى أموال خاصّة تتخطى المتطلبات النظامية والدولية.

وتندرج العمليتان المذكورتان في هذا السياق». وبنك عوده مصرف إقليمي له صفة المصرف الشامل. ويقدم خدمات ومنتجات مالية شاملة، منها خدمات تمويل الشركات، ونشاطات المصرف التجاري، والعمليات المصرفية بالتجزئة، والخدمات المصرفية الخاصّة، إضافة إلى أنشطة أسواق رأس المال والتصميم (factoring).

وفي نهاية حزيران/يونيو 2019، بلغ إجمالي موجودات بنك عوده 47.5 مليار دولار أميركي، وهو ناجم بشكل خاص عن ودائع بقيمة 31.8 مليار دولار، فيما بلغت أمواله الخاصّة 3.8 مليار دولار. ويفوق عدد موظفي المجموعة 6200 موظف، فيما تضمّ قاعدة مساهميه أكثر من 1500 حامل أسهم عادية وأو شهادات إيداع تمثل أسهماً عادية.

وبنك عوده هو في صدارة المجموعات المصرفية اللبنانية، ويتمّ تصنيفه في قائمة أولى المجموعات المصرفية الإقليمية. وأسهمه مدرجة في بورصة بيروت، كما أنّ شهادات الإيداع الصادرة عنه مدرجة في كل من بورصتي بيروت ولندن



### الكرة اللبنانية

## صقال في معقل «النادي الخصم»

## «شهر عسل» بين النجمة والعهد... إلى متى؟

تحوّل افتتاح جورة «فورتيث» في كرة القدم التي ينظمها نادي العهد على ملعبه إلى حدثٍ استثنائي بوجود رئيس نادي النجمة أسعد صقال جنباً إلى جنب مع رئيس نادي العهد تميم سليمان. بحضور رئيس نادي البرج نبيه ناصر. حيثُ حرك الثلاثي كرة البداية لمباراة العهد مع شباب الساحل، وافتتح صقال وسليمان مرحلة جديدة من العلاقة. فهل تستمر طويلاً؟

##### عبد القادر سعد

رئيس نادي النجمة أسعد صقال في ملعب العهد. خبر كان حتى الأمس القريب يصعب توقع حصوله. فالعلاقة بين صقال ونادي العهد، وتحديدًا مع الرئيس تميم سليمان، لطالما كانت تتراوح بين «المخوّرة» و«المظوغة» وخصوصاً مع نهاية الموسم الماضي وفي بداية هذا الموسم في ظل التصريحات التي كان يطلقها صقال وتتضمن تلبيحات وآتهامات بحق نادي العهد. توتر العلاقة بين الرئيسين انتقلت عدواه إلى الجانب الجماهيري، حيث لطالما كان السجبال على أشده بين الجمهورين على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن كما يقال «المصيبة تجمع» شكّل توقف النشاط الكروي في لبنان جزءاً الأحداث التي يمر بها لبنان مناسبة لعودة «الحزارة» بين الرجلين. تحسن تدريجي في العلاقات وصل إلى مرحلة لقاء الرئيسين في أحد الأماكن العامة في جلسة ضمت عدداً من الإعلاميين والمعتنين بالشأن الكروي. والنجمة، والبرج مع شباب الساحل على ملعب النجمة. يحرص عاصي على تكريس هذه العلاقة بين الرجلين بشكل كبير أثمر مشاركة نادي

والتمتينها لما له من تداعيات إيجابية على علاقة الناديين، وخصوصاً على الصعيد الجماهيري. أما، كان اللقاء في مكتب عاصي في ملعب العهد بحضور عدد من المسؤولين الكرويين، على رأسهم رئيس نادي البرج نبيه ناصر في مباراتي المرحلة الثانية بين العهد والنجمة، والبرج مع شباب الساحل على ملعب النجمة. يحرص عاصي على تكريس هذه العلاقة بين الرجلين



حرك الروساء اللالة سليمان وصقال وناصر ركلة البداية لمباراة العهد وشباب الساحل (عدنان الحاج علي)

تسأل عن أسباب غياب دبوب، وهل تتعلّق بعقب دبوب على «اصدقائه» في البرج والعهد لعدم التزامهما بما تمّ الاتفاق عليه في الاجتماع الكبير جداً من الكؤوس. يجلس إلى يمينه رئيس البرج نبيه ناصر. وعلى بعد خطوتين يجلس رئيس نادي العهد تميم سليمان. مشهّد دبوب رئيس نادي شباب الساحل على مراضاته». يجلس صقال في مكتب أمين سر

تجد أن العلاقة بين رئيسي ناديين كبيرين جيدة. تسأل صقال عن أسباب عودة المياه إلى مجاريها مع سليمان والعهد. «تميم شخص طيب جداً وأنا أحبه على الصعيد الشخصي، وفي ظل توقف الدوري من الواجب أن تكون العلاقة جيدة بين جميع الأطراف» يقول صقال في حديث مع «الأخبار».

وهل تستثمر هذه العلاقة، وكيف سيتقلّبها جمهور النجمة؟ «مع عودة الدوري والمنافسة ستعود الخصومة الكروية كما كانت لكن الآن يجب أن تكون العلاقة جيدة، وخصوصاً في ظل الأزمة التي تمرّ بها اللعبة بسبب الأزمة اللبنانيّة» يضيف رئيس نادي النجمة. سليمان من جهته يؤكّد على صوابية أن تكون العلاقة بين الجميع جيدة. وحين تسأله ما إذا كان هناك إمكانية أن يعود زميله صقال إلى تصريحاته التارية في حال عودة المنافسة في الدوري؟ «ليس من الممكن، بل من المؤكّد سيعود أسعد إلى تصريحاته السابقة» يجيب رئيس نادي العهد ضاحكاً ويوافقه صقال على ذلك مع ضحكة عالية.

ولا يمكن لأي مراقب أن يرى الرجلين في هذه الوضعية من العلاقة الطيبة ضد طرف منافس ثالث؟

تطرح السؤال بصوت عال، فيأتي

## ”

**حضر افتتاح الدورة رئيس نادي البرج نبيه ناصر وغاب رئيس نادي شباب الساحل سمير دبوب**

## “

الرد مباشرة من رئيس نادي العهد «هي ليست موجهة ضد أي شخص وعلى جميع الأطراف أن يكونوا على علاقة طيبة. وإذا كان هناك أي إشكالات بين طرفين فانا سأسعى إلى حلّها». أمزّ يعود ويكرره سليمان لدى انتهاء الجلسة، حيث يشدّد «لو سمحت، لا نريد أن نظهر أننا في تحالفات ضد أي شخص» يقول سليمان قبل الانتقال إلى الملعب لمناقشة المباراة بين العهد وشباب الساحل التي عادت وانتهت بالتعادل 1-1 حيث سجّل للعهد طارق العلي في الدقيقة 82 من ركلة جزاء، وللساحل وسيم عبد الهادي في الدقيقة 89.

الاستحقاق الأهم للطرفين سيكون يوم الخميس عند الساعة الثامنة والنصف حين يلتقي النجمة والعهد على ملعب النجمة بحضور جمهوري الفريقين. تسأل الحاضرين في «الجلسة» عن إمكانية أن تحصل إشكالات، فيجيب صقال سريعاً ويؤيد أمين سر العهد محمد عاصي بأنه لن يحصل أي شيء. «سانزل أنا وتميم إلى وسط الملعب بدأ بيد ونطلب من الجمهوريين الالتزام بالروح الرياضية وأؤكد لك لن يحصل شيء».

### بونديسليغا

## بايرن ميونخ X شالكة

## لقاء قمة بين بطل 2017 ووصيفه

لطالما شكّلت المباراة التي تجمع بين بايرن ميونخ وشالكة قمة استثنائية في الدوري الألماني. كان هذا الأخير المنافس الأبرز للصفاء البافاري قبل طفرة بروسيادورتموند. غير أنه أخذ بالتراجع مع مرور السنوات إثر أتباعه سياسة بيع النجوم لتحفيز الأرباح. آخر منافسة للبربرغيت عالم زعامة الدوري كانت عام 2017 حيث توجّ بايرن ميونخ باللعب فيما حك شالكة وصيفاً. تراجعت الأزرع الملكي بعدها في الموسم الماضي ليعود هذا الموسم إلى الواجهة بقيادة المدرب الجديد ديفيد فاغنر. ستلعب المباراة اليوم على ملعب أرينا (19:30 بتوقيت بيروت)

#### حسين قحص

قبل خيمات الألفية الجديدة، كان «الأزرق الملكي» مرشحاً دائماً للفوز بالقباب البطولات التي يشارك بها، حيث تمخّن من كتابة تاريخ حافل خلال مشواره في البطولات المحلية والأوروبية. تحتوي خزائن نادي شالكة على الكثير من الألقاب التي جاءت على فترات متباعدة بين عامي 1934 و 2011، وكانت البطولة الأولى التي حقّقها هي بطولة الدوري عام 1934، تبعتها 6 بطولات دوري ألماني، خمس بطولات كأس ألمانيا، كأس السوبر الألماني، كأس السّوري الألماني، إضافة إلى فوزه بالسّوري الأوروبي مرّة واحدة. غاب شالكة بعدها عن المنافسة على الألقاب لفترة طويلة، بعد أن أصبح يعتمد سياسة بيع النجوم للاستفادة من عوائدھا المالية، إلا أنّ النادي الألماني استطاع أن يقمّ موسماً ممتازاً في 2017/2018 جعله يحتلّ مركز الوصافة خلف العملاق البافاري بايرن ميونخ. فشل بعدها شالكة في تكرار النجاح، حيث أنهى موسمه الماضي بشكل كارثي، متأثراً بعدم تعويض انتقال اللاعب ليون غورينزكا إلى بايرن ميونخ. تاه الفريق حينها إثر افتقاده اللاعب الذي يربط بين الوسط والهجوم، إضافة إلى التغيير المستمر في الرسم التكتيكي من قبل المدرب السابق دومينيكو تيديسكو، ما أفقّد العديد من اللاعبين الخصائص التي يمتازون بها. عجز حينها شالكة

عن الفوز خلال مبارياته الأولى، في انطلاقة هي الأسوأ للنادي عبر تاريخه. سلسلة مباريات سيئة استمرّت على مدار الموسم بشكل متقطع، حتى جاءت رصاصة الرحمة للمدرب تيديسكو بعد خسارته بنتيجة 0-7 أمام مانستر سيتي. تم استبدال تيديسكو بعدها بالمدرّب المؤقت هوب ستيفينز، الذي تمكن من إبقاء الفريق في دوري الأضواء، ليحيي بعد ذلك ديفيد

##### فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي.

##### تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة

الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

## 9

مسيرة فاغنر مع تاريخ النادي، إضافة إلى شغله سابقاً منصب مدرب شباب بروسيادورتموند (غرب شالكة الأول) لمدة 4 سنوات ونصف. تغيرت نظرة الجماهير بعدها. ليصبح فاغنر الرجل الأول في شالكة بعد أن أعاد الفريق إلى مساره الصحيح. نتائج إيجابية وأداء مقنع وضع الفريق في المركز الخامس، مبتعداً عن المتصدّر لايفرغ بـ7 نقاط. في الأسبوع الماضي، افتتح شالكة النصف الثاني من الموسم بفوز مقنع أمام بروسيادورتموند بفارق 2-0). فوز مهم رفع

حصوله الأزرق الملكي إلى 9 انتصارات في آخر 10 مواجهات للفريق. مباراة صعبة تنتظر شالكة أمام بايرن ميونخ، سيعول فاغنر خلالها على عودة نجمه الشاب المغربي أمين حارت بعد أن غاب في الأسبوع الماضي بداعي الإصابة، إضافة إلى تألق الخط الأمامي بقيادة إمام والوفاد الجديد غريغوريتش الذي سجل في مباراته الأولى أمام غلادباخ هدفاً وساهم في الثاني.

أنهى شالكة الموسم الماضي في المركز الرابع عشر برصيد 33 نقطة، مبتعداً عن البطل بايرن ميونخ بفارق 45 نقطة كاملة. في حال فوز شالكة في مباراة اليوم، ستتعادل الفريقان برصيد 36 نقطة لكل منهما، ما يعكس التطور الكبير الذي يعرفه شالكة هذا الموسم مع فاغنر. يتسلح شالكة بالتاريخ لمواجهة منافسه الأزلي

في الدوري، فرغ الترشيحات التي تصبّ في صالح العملاق البافاري، تبقى للمدبرسي حسابات أخرى تحسّن البايرن بعد إقالة المدرب نيكو كوفاتش، حيث عاد المدرب الجديد هانس فيك بالتوازن المطلوب على المنظومة. يحتل الفريق المركز الثاني في الدوري برصيد 36 نقطة مبتعداً عن المتصدّر لايفرغ باربع نقاط. انحصار في مباراة اليوم سيؤدي على حفظ البافاريين للأقتراب أكثر من الصدارة، وهو ما يعوّل عليه فليك بفعل هداف الفريق رونيرت ليفاندوفسكي، صاحب 20 هدفاً.

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

##### فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي.

##### تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة

الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة



#### فوز هوبس وخسارة بيروت في دبي

لم تكن بداية مشوار فريق بيروت موفقة ضمن دورة دبي لكرة السلة بعدما خسر مباراته الأولى أمام فريق الرادسي التونسي 85-86 بعد تمديد الوقت. وأهدر فريق بيروت فوزاً كان في متناول يده قبل أربع ثوان على نهاية المباراة حين تقدم 84-85 من رمية ثلاثية للاعبه باتريك عبود. لكن التونسيين خطفوا الفوز في الثانية الأخيرة ليفوز الجمهوري الفريقين.

تسأل الحاضرين في «الجلسة» عن إمكانية أن تحصل إشكالات، فيجيب صقال سريعاً ويؤيد أمين سر العهد محمد عاصي بأنه لن يحصل أي شيء. «سانزل أنا وتميم إلى وسط الملعب بدأ بيد ونطلب من الجمهوريين الالتزام بالروح الرياضية وأؤكد لك لن يحصل شيء».

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة

فاغنر على رأس المعارضة الفنية للفريق مطلع الموسم الحالي. تحذ كبير عاشه المدرب الجديد في شالكة، بعد أن كان مطالباً بإعادة الفريق إلى الواجهة دون الدعم اللازم من الإدارة. المدرب لايفرغ باربع نقاط. ضغط مضاعف إثر إقالته الموسم الماضي من نادي هادرسفيلد بعد هبوط الفريق. فور إعلانه مدرباً لشالكة، انقسم الوسط الأزرق بين مؤيد ومعارض، نظراً إلى عدم ملاءمة



سقتصر تمارين المنتخب على 14 لاعباً (عدنان الحاج علي)

حدد الجهاز الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم مواعيد 6 حصص تدريبية، بدءاً من الاثنين 27 كانون الثاني الجاري (الساعة 12 ظهراً) على ملعب المجتمع المهني في بئر حسن، تتشكل قسماً جديداً من البرنامج التحضيري للمباراة المقررة مع تركمانستان على أرضها في 31 آذار المقبل، ضمن التصفيات المزدوجة لنهائيات كأس العالم «قطر 2022»، وكأس آسيا «الصين 2023».

وتراعي المواعيد الستة المقررة أيام 27 و28 الجاري و17 و18 و27 و28 شباط المقبل استحقاقات ناديتي العهد والأंत्रص في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي وتحضيراتهما لهما محلياً وخارجياً.

وكان المنتخب قد استأنف تدريباته أواخر كانون الأول الماضي على

ملعب نادي الأنصار بمعدل حصتين أسبوعياً في إطار برنامج تنشيطي أشرف عليه أعضاء الجهاز الفني: جمال طه ويوسف محمد ومدرب حراس الرمي وحيد فتا.

وبعد عودة المدير الفني الروماني ليفيو تشيويوتاريو ومواعيد مدرب



تبدو حظوظ لانسوي أكبر للفوز بالدوري (الف ب)

كاشيو

# «دربي ديلا كابيتالي» يتصدر المشهد

وهو في إحدى مباريات الدوري، كان هدف التقدم لروما على الأعداء لانسوي، لن ينسئ بالزاريبي نفسه هذا الهدف الذي كان مليئاً بالمشاعر الحقيقية، للاعب يلعب حفاظاً على كرامة قميصه، حفاظاً على سمعة ناديه، حفاظاً على مدينته روما. هدف بالزاريبي في «دربي ديلا كابيتالي» تفاعلت معه الجماهير بطريقة «هستيرية»، فمنهم من انضم إلى بالزاريبي في حالة البكاء، ومنهم من ظهرت أفعالاته بشكل غريب لم يشاهده زملاؤه من ذي قبل، رذات فعل من هنا وهناك، جعلت من ملعب الفريقين «الأولمبيكو» مسرحاً لإحدى أكثر اللحظات تأثراً في تاريخ الدوري. هكذا تعيش الجماهير الإيطالية حدث دربي العاصمة، الدربي الذي يدفع المشاهدين إلى حالة اللحظات تأثراً في تاريخ الدوري. وللمخاضة الحاسمة والمليئة بعاملي المخافسة والتندية اللذين يضيفان نكهة مميزة ونادرة. لكن الدربي هذه السنة سيكون مختلفاً عن سابقه، كيف؟ وما هي الأسباب التي تجعل من نادي لانسوي المرشح الأكبر لحسم اللقاء؟

حسن رمضان

لا تزال دموع المدافع الإيطالي السابق فيديريكو بالزاريبي في عام 2013 حاضرة في أذهان مشجعي «الجالوروسي»، يذكرون المشهد بكل تفاصيله، كيف لا يذكرونه

تكون مشحونة، وحكم اللقاء بوزع البطاقات الصفراء على الجميع. فنياً، يعتمد فريق المدرب انزاغي على صانع الألعاب الإسباني وابن مدرسة «لاماسيا»، الكاتالونية، لويس البرتو بصفتة «محرّك الفريق» وأكثر اللاعبين لمسا للكرة لويستوس يصر بفكرة جيدة، نقاط ثلاث، تسجيل كل من دييالا وروينالدو للكثير من الأهداف، عودة روح التنافس لتظهر من جديد بعد أن غابت الموسم الماضي تحت قيادة المدرب الإيطالي ماسيميليانو بيرغري. كلها نقاط إيجابية بدأت تظهر مع الوقت الذي منحه إدارة «الديانكو نيري» لساري الذي بدأ مشواره هذا الموسم بنتائج متواضعة، إضافة إلى العروض الملمة التي لم تعجب الجماهير مع بداية الموسم الحالي، من بين النقاط الإيجابية التي تحسب لساري، هي تطوير المدافع الهولندي ماتياس دي ليخت الذي اختلف أداءه كثيراً وقلت هفواته التي تمكّن من التغلب عليها والتي سببت له الكثير من المشاكل مع بداية الدوري. على الورق، حقق يوفنتوس الفوز على ضيفه نابولي في المواجهات الثلاث الماضية، وعدا ربما ستون المباراة الرابعة تواليها التي يحقق فيها يوفنتوس الفوز على نابولي. الأخير بدأ موسمه بصورة كارثية وهذه الصورة لا تزال مستمرة حتى اليوم.

**حقّق يوفنتوس الفوز على ضيفه نابولي في المواجهات الثلاث الماضية**

الانتقالات. الإجابة لا تبدو سهلة، ولكن واحدة من الأمور المهمة التي تبقى اللاعبين في لانسوي، هي حبهام مدينة روما، كعاصمة من بين أجمل العواصم الأوروبية. الصراعات بين الفريقين تمتد أيضاً إلى خارج الملعب، فنادي العاصمة روما هو فريق الشعب، بينما على الجهة المقابلة فإن لانسوي هو فريق الميمن المتطرف في إيطاليا. الفريق الذي تطلق من مدرجاته أسوأ وأكثر العبيارات عنصرية تجاه بعض اللاعبين أصحاب الأصول الأفريقية كماريو بالوتيلي على سبيل المثال. فنياً، لن يستطيع نادي روما مجارة النمط المستقيم الذي يسير عليه نادي لانسوي منذ 11 مباراة متتالية، الثلاثي المميز المتكوّن من تشيرو ايموبيلي هذاف الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، لويس البرتو الإسباني المميز، ولاعب خط الوسط ميلينكوفيتش سافيتش. هذا الثلاثي الذي يمكن تقدير سرعه بحوالي 120 مليون يورو كإقل تقدير، يمكنه الدخول في عمق أي خط دفاع يمكن أن يواجهه، وهذا ما حدث فعلاً خلال مباراة يوفنتوس التي حقق خلالها لانسوي انتصاراً كبيراً بنتيجة 3-1، مباراة «الدربي» دائماً ما تكون صعبة، ومليئة بالمشاعر والتندية في الوقت عينه، ولا وجود لمراكز تحدد هوية وترتيب الناديين المتنافسين. دربي العاصمة سيبقى كذلك، ولن يتغير مهما ضعف شأن الفريقين.

بوضي x نابولي

على الجهة المقابلة، يستقبل نادي نابولي في معقله «سان باولو» متصدراً الدوري يوفنتوس ضمن الجولية الواحدة والعشرين من الدوري الإيطالي. نابولي لم يعد كما كان سابقاً منذ رحيل المدرب ماوريسيو ساري. نابولي من بين الأندية التي لم تستطع الانسجام مع مدرب صاحب عقلية مختلفة عن تلك التي يملكها ساري. يحتل نادي الجنوب الإيطالي المركز الـ11 في ترتيب الدوري، برصيد 24 نقطة فقط، بل إنه يتبعد عن صاحب المركز الـ15 ساسولو بفارق نقطتين. لم يتوقع أحد في السابق تراجع نابولي ليصبح من بين الأندية التي لا تريد الجماهير مشاهدتها بفعل أداؤها الضعيف. من الصعب جداً على رجال الجنوب تحت قيادة مدربهم الشاب جينارو غاتوزو، منافسة زملاء الميمن البرازيلي دوغلاس كوستا والمدرب ساري وعلى رأسهم المتألقان حديثاً، كل من الأرجنتيني باولو دييالا والبرتغالي كريستيانو رونالدو. يوفنتوس يصر بفكرة جيدة، نقاط ثلاث، تسجيل كل من دييالا وروينالدو للكثير من الأهداف، عودة روح التنافس لتظهر من جديد بعد أن غابت الموسم الماضي تحت قيادة المدرب الإيطالي ماسيميليانو بيرغري. كلها نقاط إيجابية بدأت تظهر مع الوقت الذي منحه إدارة «الديانكو نيري» لساري الذي بدأ مشواره هذا الموسم بنتائج متواضعة، إضافة إلى العروض الملمة التي لم تعجب الجماهير مع بداية الموسم الحالي، من بين النقاط الإيجابية التي تحسب لساري، هي تطوير المدافع الهولندي ماتياس دي ليخت الذي اختلف أداءه كثيراً وقلت هفواته التي تمكّن من التغلب عليها والتي سببت له الكثير من المشاكل مع بداية الدوري. على الورق، حقق يوفنتوس الفوز على ضيفه نابولي في المواجهات الثلاث الماضية، وعدا ربما ستون المباراة الرابعة تواليها التي يحقق فيها يوفنتوس الفوز على نابولي. الأخير بدأ موسمه بصورة كارثية وهذه الصورة لا تزال مستمرة حتى اليوم.

غراند سلام

# أوساكا وسيرينا خارج بطولة أستراليا

تنازلت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثالثة عن لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بخروجها من الدور الثالث بعد خسارتها أمام الأميركية المراهقة ابنة الـ15 ربيعاً كوكو غوف بنتيجة 6-3 و6-4. وتارت غوف التي تخوض بطولة أستراليا للمرة الأولى في مسيرتها الشبابية، من منافستها اليابانية التي أقصتها الصيف الماضي من الدور ذاته لبطولة فلشينغ ميدوز الأميركية باتكتساحها 6-3 وصفر-6، وبلغت الدور الرابع للمرة الثانية في الغراند سلام بعد ويميلدون العام الماضي.

ميدوز عامي 2018 و2019، فيما خرجت من الدورين الرابع (2018) والثالث (2019) في رولان غاروس، وربع نهائي أستراليا (2019). وانتهت أيضاً مسيرة النمازكية كارولين فوزنياكي في البطولة بعد سقوطها أمام التونسية أنس جابر بنتيجة 7-5 و6-3 و5-7. وتعتبر هذه آخر مباراة لفوزنياكي



التي قررت ترك الملاعب. وخلافاً للثلاثي الخاسر، تأهلت الأسترالية الي بارني بفوزها السهل جداً على الكازخستانية إيلينا ريباكيينا 3-6 و2-6 في غضون ساعة و18 دقيقة فقط. وتأهلت أيضاً وصيفة 2019 وبطلة ويميلدون لعامي 2011 و2014 التشيكية بترا كفيثوفا السابعة، وذلك بفوزها على الروسية

ديوكوفيتش يقترب من لقب الأمانت

واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانياً عالمياً زحفه نحو لقب ثان توالياً وثامن في تاريخ مشاركاته في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، ببلوغه الدور الرابع بعد فوزه على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا بثلاث مجموعات. وعلى غرار مباراة الدور الثاني حين سحق الياباني الآخر تاتسوما ايتو 1-6 و4-6 و2-6، لم يجد ديوكوفيتش أي صعوبة تذكر في تحطّي نيشيوكا 3-6 و2-6 و2-6 في مواجهة حسنها بغضون 85 دقيقة فقط. وسيخوض الصربي الذي حقق فوزه الحادي والسبعين في مليونر مقابل 8 خسارات فقط، الدور الرابع للمرة الخمسين في بطولات الغراند سلام، معززاً مركزه الثاني خلف السويسري روجيه فيدرر (وصل 67 مرة إلى الدور الرابع).

3363 sudoku

5	1	9	4	6	2
7		3		4	
	6	7	3		
7	2			9	8
	4	9	1		
		2	7		
4	5	2			6
		8	3		
2		8	5	9	3

حل الشبكة 3362

2	1	9	6	8	4	5	3	7
4	7	5	2	3	1	8	6	9
3	8	6	7	5	9	1	2	4
6	5	8	9	4	2	7	1	3
1	3	4	8	7	6	5	2	
7	9	2	3	1	5	6	4	8
5	4	7	1	9	3	2	8	6
9	6	3	5	2	8	4	7	1
8	2	1	4	6	7	3	9	5

مشاهير 3363

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان وممثل من كوريا الجنوبية قائد فرقة ومغني الراب الرئيسي فيها، فاز عام 2009 بجائزة أفضل ممثل في حفل توزيع جوائز سيول الدولي للدراما 2+1+6+3+9=94. لباس اليابان التقليدي ■ 4+5+10+8=45 عملة مصرية ■ 2+7+11=24 خلاف فقير

حل الشبكة الماضية، سارية السواس

احداد مسعود

استراحة

كلمات متقاطعة 3363

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أقبا

1- شاعر لبناني راحل - مادة قاتلة - 2- فنان كوميدي مصري راحل - 3- وحز بالإبرة باللغة العامية - والد - قنديل مع قبطلة - 4- قادم - نظام ألعاب فيديو قديم اكتسب شعبية كبيرة - 5- عائلة موسيقي إيطالي راحل - من الحروف الأبجدية - 6- منتشاهان - سقي الثبات - للاستفهام - 7- بحري في عروفي - إسم أطلق على فرسان الباب العالي من المرتزة وهم أقدم فرق الجيش العثماني المنظمة أوائل القرن السابع عشر - 8- جنس حثات ضخّم جداً - حال دون حصول عراق - 9- فنان لبناني من يومياته «الجرح لي بعدو» - «هرب من السجن» - 10- أغنية للمفانة اللبنانية ماجدة الرومي

عمودي

1- خطّ دفاع اقامته المنانيا على حدودها الغربية عام 1937 - 2- جنون - 3- عملة اسبوية - ملحة - من ضواحي لندن ومقرّ الألعاب الأولمبية لعام 1948 - 4- قوائم الدول - غير متعلم ومن أصل البناء - يجمع الدول تحت دولة واحدة - 4- قوائم الدول - غير متعلم ومن لا يعرف الكتابة والقراءة - 5- كلا رطب - مدينة فرنسية - ال التعريف بالأجنبية - 6- ندر وجوده - للتفسير - خلاف كريم - 7- ارتدت ثيابها - ضمير متصل - عكسها دون الجرس - 8- يكاتهم ويبيعت إليهم بالرسائل - 9- عسل - تُنكر وجوده - 10- خطّ دفاع اقامته فرنسا للدفاع عن الحدود الشرقية عام 1927 - زفاف أو حفلة زواج

حلوك الشبكة السارية

1- لويستور - 2- الرغيف - 3- أخ - رف - اس - اس - امه - عكا - 5- حجل - 6- أنال - 6- الإرهاب - 7- صب - نهيو - 8- شجر - ستر - ل - ل - طرابلس - حث - 10- بورصة بيروت

عمودي

1- لوائح الشطب - 2- جل - حرو - 3- يا - الإصرار - 4- سلام - 5- رب - بض - 5- بر - راه - سلة - 6- اغره - انتسب - 7- سيف - ابهر - 8- ثف - عن - حر - 9- اوكابوكو - 10- رأس المال

أبرز مباريات نهاية الاسبوع

السبت 2020/1/25

- الدوري الإسباني
  - اسبانيل x اتلتيكو بلباو 14:00
  - فالنسيا x برشلونة 17:00
  - ديبورتيغو آلبيس x فياريال 19:30
  - إشبيلية x غرناطة 22:00

الدوري الإيطالي

- سيال x بولونيا 16:00
- فيورنتينا x جنوى 19:00
- تورينو x آتالانتا 21:45

الدوري الألماني

- آينتراخت فرانكفورت x لايبزغ 16:30
- فرايبورغ x بادربون 16:30
- فولفسبورغ x هيرتا برلين 16:30
- بروسيا مونشغلادباخ x ماينتز 16:30
- يونيون برلين x أوغسبورغ 16:30
- بايرن ميونخ x شالكه 19:30

الدوري الفرنسي

- مارسيليا x انجيه 18:30
- موناكو x ستراسبورغ 21:00
- مونبليه x ديجون 21:00
- سانت إيتيان x نيم 21:00
- ستاد ريمس x أميان 21:00
- ستاد ريمس x ميتز 21:00

الأحد 2020/1/26

الدوري الإسباني

- اتلتيكو مدريد x ليغانيس 13:00
- سيلتا فيغو x ايبار 15:00
- خيتافي x ريال بيتيس 17:00
- ريال سوسيداد x ريال مايوركا 19:30
- بلد الوليد x ريال مدريد 22:00

الدوري الإيطالي

- انتر ميلانو x كالياري 13:30
- بارما x اودينيزي 16:00
- هيلاس فيرونا x ليتشي 16:00
- سامبدوريا x ساسولو 16:00
- روما لانسوي 19:00
- نابولي x يوفنتوس 21:45

الدوري الألماني

- فيردر برمن x هوفنهايم 16:30
- باير ليفركوزن x بوسلدورف 19:00

الدوري الفرنسي

- ليون x تولوز 16:00
- نانت x بوردو 18:00
- ليل x باريس سان جيرمان 22:00



# حشود ضخمة تجاوزت توقعات المنظمين: غطاء شعبي لمشروع مقاومة الاحتلال الأميركي



(اف ب)

## بغداد - الأخبار

شهدت بغداد أمس أكبر استفتاء شعبي يعلن رفض بقاء قوات الاحتلال الأميركي في العراق. الشعارات التي تجاوزت الموقف إلى الدعوة للعمل من أجل تحقيق المطلب، جاءت وسط مشاركة يبدو أنها فاقت توقعات المنظمين. وقدرت أعداد المشاركين بين مليون ومليون ونصف مليون مواطن، ولا سيما أن تواجد المواطنين من خارج العاصمة بدأ قبل يومين على الأقل، وسط إجراءات وخدمات قدمها أبناء بغداد للحشود. وأقيمت مراكز استقبال وخدمة في المساجد والحسينيات والبيوت. ولفت انتباه المراقبين مستوى عال من التنظيم، مقارنة بالمتظاهرات التي عرفها العراق طوال الفترة الماضية. لم يُسمح برفع علم أو شعار أو صورة أو رمز سوى العلم العراقي. مُنع ارتداء غطاء الوجه أو «الكمامة» لرمزيتها الدالة على جماعات معينة. مُنع - أيضاً - الهتاف لأي جهة أو شخص باستثناء العراق والمقاومة و«الموت لأمريكا»، كذلك، مُنع التعرض للممتلكات الخاصة والعامة بأي شكل من الأشكال، كما شددت اللجنة التنظيمية على ضرورة ارتداء الجاهزون للموت دفاعاً عن سيادتنا.

عام 1951 في الجمهورية الإسلامية في إيران، عندما ليس المرجع الديني آية الله كاشاني كفته أمام وحدات الجيش الشاهنشاهي، كدلالة على استعداده للموت في سبيل قضيته. أمس، وجّه العراقيون رسالتهم، وتحديدًا إلى واشنطن وحلفائها: جاهزون للموت دفاعاً عن سيادتنا.

أطلقت على تظاهرة أمس تسمية «ثورة العشرين الثانية»، في استعادة تاريخية لثورة 1920 ضد الاحتلال البريطاني والأميركي التي عكفت طوال الفترة الماضية على ترسيخ كذبة أن «العراقيين يريدون وجودنا»، كما ظهر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قبل أيام.



خطاب «المليونية» حاز رضى «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني). والتي نبّته على طريقتهما في موقعها أمس (اف ب)

من خلاصات تظاهرة أمس: أولاً: كشف عن مزاج عام وكبير رافض للاحتلال الأميركي. مزاج ليس مقتصرًا على أحزاب وقوى، كما أنه ليس مجرد ردة فعل على جريمة اغتيال نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس وقائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني الفريق قاسم سليماني ورفاقهما، بل يعطي إشارة قوية إلى أن الخيار الشعبي يعكس مقاربة العراقيين لمسألة الاحتلال، مقابل مقاربة ترى فيه «ضمانة لاستقرار العراق».

ثانياً: وفرت التظاهرة الحاشدة الغطاء الشعبي والمزيد من الشرعية لتوصية البرلمان العراقي بإخراج القوات الأجنبية، بعدما شهدت الأيام الماضية محاولات لوسمه بأنه «قرارٌ شعبي، وعبر وطني». مشهد أمس سيولد ضغطاً إضافياً - إلى جانب الضغط البرلماني - على حكومة رئيس الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، من أجل الدفع في اتجاه إصدار جدول زمني يحدّد توقيتات الانسحاب والياته.

ثالثاً: بات الجمهور العراقي شريكاً في القرار، وسيعمل على محاسن المظبرين في تحقيق الهدف المتمثل في طرد الاحتلال، ومساءلة الأحزاب المقبلة.

«المليونية» ستأخذ ركنها في الوعي الوطني العراقي، وستؤسس خطاباً ضد الاحتلال الأميركي

## القوى عن جهودها في إنضاج النتائج المرجوة، التي إن فشلت الجهود الدبلوماسية في تحقيقها، فإن الخيار العسكري سيكون حاضراً بقوة، وهنا، سيؤمّن الشارع الغطاء اللازم للفصائل المقاومة، التي تنتظر هي الأخرى نتائج تلك الجهود.

رابعاً: شكلت التظاهرة بداية حراك له خطواتها اللاحقة بهدف تصعيد التحرك السياسي والشعبي من أجل تصعيد الضغوط ليكون مشروع طرد الأميركيين على رأس جدول أعمال حكومة عبد المهدي والحكومة المقبلة.

خامساً: حاز الخطاب العام للتظاهرة رضى المرجع الديني آية الله علي السيستاني، والذي أعلن خطاب الجمعة المتحدث باسمه عن الموقف الداعي إلى «احترام سيادة العراق واستقلال قراره السياسي ووحده أرضاً وشعباً، ورفضها القاطع لما يمس هذه الثوابت الوطنية من أي طرف كان وتحت أي ذريعة»، مؤكدة أن «للمواطنين كامل الحرية في التعبير - بالطرق السلمية - عن توجهاتهم بهذا الشأن، والمطالبة بما يجدونه ضرورياً لصيانة السيادة الوطنية، بعيداً عن الإساءات الخارجية». هذا الموقف يدعم خطاب الشارع الرافض أيضاً لأي تقسيم يطاول الأراضي العراقية، والذي يروج له البعض خدمة لـ«الأجندة الأميركية» من جهة، وتمهيداً لإطالة أمد بقاء الاحتلال من جهة أخرى.

سادساً: كان لافتاً موقف زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، وحظي خطابه بقبول واسع قد يكون الأول من نوعه عند جميع القوى، بمن فيهم خصومه السياسيون. وبدت خطوة الصدر عاملاً مساعداً على تعزيز وحدة القوى المناهضة للاحتلال. لكن الجانب الأخر المهم من خطاب الصدر، سعيه إلى تمايز واضح بما خص الحراك الشعبي المستمر منذ الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وذلك بإعلانه انسحابه منه بعد اتهامه من قبل البعض بـ«التبعية لإيران». موقف الصدر هذا سيكون له أثره الكبير على أجندة الحراك.

# مراجعات أميركية: رهاناتنا فشلت



من وجهة نظر ماكغورك، ما فعله ترامب هو أنه وضع سياسة خارجية غير منسقة (عن الوب)

وان تنهي دعمها لمجموعاتها، وأن تسحب ميليشياتها من العراق وسوريا. يعتقد عدد قليل من الخبراء، وفق ماكغورك، أن تلك الشروط لا تُنفذ في غياب استراتيجية واضحة لتغيير النظام. لا أهداف نهائية حين يتعلق الأمر بالسياسة تجاه إيران. الزهان علي أن سياسة «الضغوط القصوى» ستجبر إيران إما على العودة إلى طاولة المفاوضات أو الانهيار كلياً. فشل في الوقت ذاته، لم تنظر الإدارة جدياً في فرضية مخالفة، ما «اضطرها» للانتقال إلى تصعيد من نوع آخر: اغتيال سليماني. ردت طهران بتوحيد قبضتها داخلياً. وعلى الرغم من أنها قد لا تسعى إلى استفزاز واشنطن في مواجهة مباشرة، وفق ماكغورك، إلا أنها ستواصل على الأرجح هجمات ضد المصالح الأميركية يمكن التملص منها، بالتوازي مع تكثيف ضغوطها لإخراج قوات الاحتلال الأميركي من العراق.

خلاصة ماكغورك: يمكن إدارة ترامب أن تستجيب لهذه الظروف الجديدة بإعلانها أن الشرق الأوسط هو الأولوية الأولى، وأن تتخذ مبادرات لتعزيز موقعها العسكري والدبلوماسي في العراق.

الحذ الأقصى من دون التفكير في ما هو مطلوب لتحقيقها. وليس ثمة شيء معيّن عن عدم التماسك هذا أكثر من السياسة الأميركية تجاه إيران. في 18 كانون الثاني/ ديسمبر 2017، وقع ترامب وثيقة استراتيجية الأمن القومي الأميركي، تلتها بعد شهر واحد استراتيجية الدفاع الوطني. تحدد هذه الوثائق أولويات المصالح الأميركية، وتوجّه الإدارات والوكالات الأميركية إلى أن تحذو حذوها. هي أكدت ضرورة «مناسبة القوى العظمى» الجديدة (روسيا والصين)، واعتبار آسيا المنطقة ذات الأولوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، أي إعادة توازن الأولويات الأميركية بعد عقدين من الالتزام المفرط تجاه الشرق الأوسط.

هذا في السياقات المعلنة. لكن، منذ انسحابه من الاتفاق النووي، سعى ترامب إلى تحقيق أي اختراق يمثل له إنجازاً يمكن تسويقه داخلياً. قال إن الهدف هو ضمان عدم قدرة إيران على إنتاج سلاح نووي، ثم قال مستشاره للأمن القومي إن الهدف كان تغيير متسقة، وذات أهداف لا يمكن التوفيق بينها. هكذا، يجري تحديد أهداف

## حصيلة جديدة لـ «ضربة عين الأسد»: 34 مصاباً أميركياً

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون»، أمس، إصابة 34 عسكرياً في الهجوم الصاروخي الذي شنّه الحرس الثوري الإيراني على «قاعدة عين الأسد» غربي العراق، والتي تشغل القوات الأميركية جزءاً كبيراً منها. الحصيلة الجديدة للردّ الإيراني على اغتيال واشنطن لقائد «قوة القدس» في الحرس الفریق قاسم سليماني، ونائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، ورفاقهم، تثبت مرة أخرى المواجهة الأميركية في الإعلان عن نتيجة الهجوم الذي وقع مطلع شهر كانون الثاني/ يناير الجاري. وعلى رغم التكتّم الشديد على الأضرار، ومحاولة «البيتاغون» حصرها بالمداديات، عاد المتحدث باسمه، جوناثان هوفمان، ليقول إن «معظم الإصابات هي ارتجاج في المخ، وقد تمّ نقل ثمانية منهم في وقت سابق إلى ألمانيا». علماً أن السلطات الأميركية - وبعد تسويق مرات عدة - أعلنت سابقاً إصابة 11 جندياً بالارتجاج، لتعود وترفع الحصيلة بالأمس إلى 34.

(الأخبار)

معاليم السياسة الخارجية للولايات المتحدة للسنوات الـ35 التي تلت (لغاية انهيار الإتحاد السوفياتي)، كما ساعد في «تجنّب» اشتباك عسكري مباشر بين واشنطن وموسكو.

## بايدن: التركيز سيبقى منصّباً على «مكافحة الإرهاب في جميع أنحاء العالم»

ذكر بمقتطفات من تلك الحقبة، بريت ماكغورك، المبعوث الأميركي السابق لـ«التحالف الدولي»، في مقالة طويلة في «فورين أفيرز». من وجهة نظر ماكغورك، ما فعله دونالد ترامب هو أنه وضع سياسة خارجية غير متسقة، وذات أهداف لا يمكن التوفيق بينها. هكذا، يجري تحديد أهداف

باسم «Project Solarium» الذي حدّد



## الحديث

هي النكسة الأكبر لتحالف العدوان على اليمن، في خلال أشهر قليلة، يعد عملية «نصر من الله» المنجزة في أب/ أغسطس الماضي على محور نجران الحدودي مع السعودية، 3000 كلم من جبهة نهم، التي حلم «التحالف» بأن تتسكك بواقعها نحو صنعاء، سقطت بيد الجيش اليمني والجنات الشميية، مُسقطاً معها التهديد الذي كان محدقاً بالعاصمة، مشاهد السيطرة على

أكبر تحوّل ميداني في اليمن منذ أشهر:

# جبهة نهم كاملةً بيد «أنصار الله»

صنعا – رشيد الحداد

منذ اسبوع، تتحفّظ قيادة صنعاء عن إعلان مجريات الأحداث في جبهات نهم المشتعلة، صمّت ربما يكون من صنف الهدوء الذي يسبق عاصفة إعلامية شبيهة بالتي أثارتها عملية «نصر من الله» على الحدود مع السعودية في أب/ أغسطس الماضي بعد الكشف عنها. راهنت القوات الموالية لـ«التحالف» على إمكانية أن تكون فترة طويلة من الهدوء قد تسبّبت بارتخاء الجيش واللجان في

**سرعان ما بدأت الاتهامات المتبادلة بالخذلان بين القوى الموالية لـ «التحالف»**

نهم، وأن يرد الشتاء سيحول دون وجود مقاومة فاعلة، لكنها سرعان ما تفاجأت بشراسة المقاومة التي ووجهت بها، وبانقلاب المشهد كلياً لغير صالحها، ما دفع بها إلى بدء العمل على تهيئة الأجواء للتباحات التي ستعنيها «أنصار الله» في مقبل الأيام، وهو تحديداً ما شرع به حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون) الذي حاول الإنفراد بالهجوم بعد الضربة الصاروخية التي استهدفت «معسكر الاستقبال» في مأرب السبت الماضي،

## فشك سياسة التحايك السعودية: الوكلاء عاجزون

**لقمان عبد الله**

استعادة الجيش اليمني واللجان الشعبية السيطرة الكاملة على جبهة فرضة نهم شمالي شرقي صنعاء، والتي تُؤمّن مرتفعاتها امتيازات عسكرية بالروية والناز، سُقط التهديد الذي كان جاثماً على صدر العاصمة اليمنية منذ بداية العدوان، وتُقدّم العمليات المستقبلية لـ«التحالف» أي خصوصية في هذه الجبهة الممتدة في طول 40 كلم، كما أنها تُلحق به هزيمة عسكرية ومعنوية ليس من السهل تعويضها في أي مكان آخر، وعلى رغم أن صنعاء تحجم إلى الآن عن الإدلاء بتصريحات حول معارك نهم، باستثناء ما قاله عضو «المجلس السياسي الأعلى» محمد علي الحوثي على حسابه في «تويتر» من «أننا نزف أجمل أيات التجريك للقائد الثورة بدرح العدوان ومرترقته من فرضة نهم»، فقد علمت «الأخبار» أن

جبال نهم الاستراتيجية، ومحاصرة القوات الموالية لحكومة عبد ربه منصور هادي ومعها ميليشيات «الإصلاح» في غير موقع من المنطقة، وإيقاع اعداد كبيرة من الأسرى في صفوفها، كلها محفوظة في كاميرا قوات صنعاء التي تنتظر اللحظة المناسبة للكشف عنها، والتي يمكن توقع قيام «التحالف» بالتوسط لدى «أنصار الله» لتأخيرها أو إلغائها من أصلها مثلما فعل



ووصفت مصادر في حكومة هادي ما حدث بـ«نكسة نهم» (أ ب)

إبان «نكسة كتاف» الشهيرة. لم تُقدم «أنصار الله» على ذلك بعد، وبدات الاتهامات المتبادلة بين أطراف الجبهة الموالية لـ «التحالف»، والتي كانت الاتسمامات ضربتها منذ الأيام الأولى لإطلاق التصعيد العسكري في نهم، مُستبينة بتضعف صفوفها، قبل أن تحوّل السعودية على حفيظة أن نهم تفلتت من يدها وتحوّلت منع هذا المصير، ولكن من دون جدوى

متحدثين عن استهدافه قواتهم في نهم بغارات جوية، بالنوازي مع ذلك، نجح رئيس أركان قوات هادي، المحسوب على «الإصلاح»، اللواء عبدالله سالم النخعي، والذي حاول رفع معنويات قواته بتصريحات زعم فيها تحقيق تقدّم كبير في نهم وفي جبال الجراشب بين مأرب والجوف، من موت محقّق مساء الأربعاء، جزاء تعرّض موكبها في مفرق الجوف في محافظة مأرب للهجوم بصواريخ وقذائق «إر بي جي»، ووفقاً لمصادر ميدانية، فإن النخعي، الذي كان منجّهاً نحو جبهة نهم، اضطرّ للعودة إلى مأرب، بعد أن أدرك أن قواته فقدت السيطرة على مفرق الجوف، وأن خط مأرب - مفرق الجوف - صنعاء أصبح تحت سيطرة الجيش واللجان، وفي اليوم نفسه، أفادت مصادر عسكرية في مأرب بمقتل قائد «اللواء 203» في قوات هادي، العميد زيد الشومي، خلال معارك نهم، لكن مصادر أخرى قالت إن الشومي قتل بقصف لطيران «التحالف» أثناء قيادته محاولة لاستعادة مواقع استراتيجية في مسيرة الجبهة.

مصادر قليلة في مديرية نهم أكدت تغير المعادلة العسكرية لصالح قوات صنعاء، موضحاً أن الأخيرة تمكّنت من السيطرة الكاملة على فرضة نهم ومفرق الجوف، وتقدمت في مناطق واسعة في نهم في الساعات الأولى من صباح الجمعة، بعد مواجهات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مشيرة إلى أن المعارك لا تزال مستمرة في عدد من الجبهات. وفي حين وصفت مصادر في حكومة هادي ما حدث بـ«نكسة نهم»، بدأ حزب «الإصلاح» الترويج عبر ناشطيه لكون تلك «النكسة» رداً سعودياً - إسرائيليًا على دعم قطر عودة آلاف من الموالين للحزب من جبهات الحد الجنوبي للمملكة خلال الربيع الأخير من العام الماضي، وفتح معسكرات خاصة لهم في تعن ومحافظات أخرى، وذلك عقب نكسة معركة كتاف شرقي صنعة.

هنا، كان تحذير القيادة السياسية في صنعاء من أن استمرار التصعيد سيؤدى إلى «إنهاء المبادرة التي تقدّمنا بها».

وكان من المقتزّر، وفق الخطة السعودية، إعادة تفعيل القوى العسكرية الجنوبية المُقدّر عديدها بما يقرب من 100 ألف مقاتل، بعد تطبيق «اتفاق الرياض» الموقع بين ما يسمى «الشريعة» و«المجلس الانتقالي الجنوبي»، وذلك في إطار توحيد جهود الوكلاء المحليين بوجه «أنصار الله»، وقد بذلت المملكة، في خلال الأسابيع الماضية، جهوداً هائلة لإنجاح الاتفاق، إلا أن الهوة ظلّت كبيرة بين الموقعين عليه، وهي لا تُغطّى ترداداً اتساعاً، ليحد الراعي السعودي نفسه مرغماً على تجنب الاستحقاقات إلى أجل غير مسمى، هكذا، عملت الرياض على إيجاد برنامج عملي للاتفاق سُمّته «المصوفاة التنفيذية»، غير أن فعلها هذا انتهى إلى حائط مسدود، حيث

### مصر

## «25 يناير»... عيد الشرطة الذي عاد!

صحيح ان يوم «25 يناير»

إجازة رسمية في مصر

منذ عقود بمناسبة «عيد

الشرطة»، لكنه بعد 2011

صار ذكرى للاحتفال بالثورة

التي اطاحت بنظام محمد

حسني مبارك، اما اليوم، فلا

مجال للحدث سوى عن

«عيد الشرطة»، الذي عاد

مستذكرا تضحيات ما بعد

مبارك!

القاهرة — الاخبار
إلى ما قبل 2011، كانت الدولة المصرية تمتع يوم «25 يناير» إجازة للعاملين فيها، بمناسبة «عيد الشرطة» الذي يصادف ذكرى استتيسال قوات الشرطة في مواجهة قوات الاحتلال الإنكليزي عام 1952 في مبنى محافظة الإسمايلية، التي رفضت آنذاك إخلاء، ما أسفر عن استشهاد 50 وإصابة أكثر من 80 في واحدة من أكثر المواجهات دموية في تاريخ الشرطة المصرية. منذ 2012، تحوّل التاريخ ليكون احتفالاً بذكرى الثورة، واليوم، بعد تسع سنوات، عاد التاريخ نفسه ليكون عبداً للشرطة فقط، من دون الحديث عن أي مناسبات أخرى، بامر من الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يبالغ في الاحتفاء بـ«عيد الشرطة» متجاهلاً «يناير» التي أوصلته إلى

مع ذلك، لا تُنسى ذاكرة المصريين أنه قبل تسع سنوات كان رجال الشرطة يستخدمون العنف مع المتظاهرين قبل أن تنهار قواتهم، ويقفدوا السيطرة، ويضطروا إلى الهرب وارتداء ملابس مدنية، بل إن جميع القيادات تقريبا الموجودة حوكتت أمام القضاء قبل أن يخرجوا بإحكام براءة، على رغم مسؤوليتهم عن قتل أكثر من ألف شخص على الأقل في ثلاثة أيام، والسبب أن أجهزة الدولة محت الأدلة التي تدين رجال الأمن الذين عاد معظمهم، ما بين مستشارين بعد التقاعد الرسمي، أو مكلفين «مهمات استثنائية». عودة لم تكن مقتصرة على رجال «الداخلية»، بل شملت رموز نظام مبارك الذين نحووا في ترتيب أوضاعهم مع النظام الجديد.

في المقابل، بدأت «الداخلية» استراتيجية جديدة على غرار ما تقوم به الشؤون المعنوية للجيش» من أجل تحسين صورتها، ليس إعلاميا فقط بل دراميا أيضاً، إذ صدرت تكليفات بتكثيف التعاون مع الفنانين لتقديم من الديكتاتورية الجديدة «الناعمة ظاهراً»، وخاصة أن المخاوف من التحرك في الشارع قائمة على رغم القمع غير المسبوق والمستمر، وبإشر الصربا ضباط تواصلاً محتثفا مع الخطات يتجاوز فكرة الاحتفال بـ«عيد الشرطة» إلى توجية الضيوف للحديث عن إنجازات ويطولات ربما غالبيتها لن تكن بالصورة التي يُحكي عنها.



عاد معظم رجال «الداخلية»، لكاما عاد عدد كبير من رموز نظام مبارك (أ ب) (أ ب)

## تقرير

## «صفقة القرن» خلال أيام:

# ضمّ مستوطنات الضفة أول البنود

تشب تسريبات الإدارة الاميركية في شأن «صفقة القرن»، التي تنوي إعلانها خلال أيام، بأسوا السيناريوات للضفة الفلسطينية، كونه يستهدف اجتثاثها بالكامل وليس تسويتها. الامر الذي يُعدّ «تاريخياً» بالنسبة له إسرائيل، وفيما تكشف الأنظمة العربية، وفي مقدمته الخليجية، الالهة وراء التطبيع والتحالّف مع الاحتلال، بـ«الناب بالنفس» عن قضية لم تعد تعنيها، تصرّ السلطة، وليدة «خيار التسوية»، على إنكار ما يجري. أملة ان تكون الخطة «مناورة انتخابية» اميركية واسرائيلية، على خلاف الواقع الذي تحركه جيداً

### يحيى دوق

أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نيته الكشف عن «صفقة القرن» قريباً جداً، بل حتى قبل أن يصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس المعارضة في «الكنيست»، بييتي غانتس، إلى واشنطن، بدعوة منه تمهيداً لإعلان الصفقة. وراى ترامب أن الفلسطينيين قد يتفعلون سلباً مع الخطة، لكنها «ستكون مفيدة لهم لأنها خطة رابعة». وقال إن كليهما (نتنياهو وغانتس) «مهتمان بالاتفاق وبالسلم. تحدثنا مع

الزعماء الفلسطينيين، أنا متأكد من أنهم سيرون سلباً في البداية، لكن الاتفاق إيجابي للغاية لهم».

الصفقة، كما تسرّب عنها، تخص عملياً على اجتثاث القضية الفلسطينية، وإعطاء المحتل الإسرائيلي كل ما يريد. وإن كانت تتضمن أثماناً مقابل ذلك، إلا انها أثمان شكلية ومؤجلة لارتباطها

## تحليل إخباري

## «الضمّ» هدف فعلي وليس حملة انتخابية

### علي حيدر

مشكلة بعض التحليلات أنها تتلطق من أن ثمة تعارضاً بين جدية بعض المواقف الإسرائيلية التي تعتر عن رؤية فعلية أو تمهيد لخطوات عملاية، وبين توظيفها سياسياً أو انتخابياً، عادةً التوظيف مؤشراً لى عدم الجدية، في حين ان هناك فصلاً تاماً بين الأمرين؛ فلا التوظيف يعني بالضرورة أن المواقف المعلنة دليل على أنها غير جدية، ولا جديتها تمنع محاولة توظيفها سياسياً وانتخابياً. من هنا، لا يصح الاستناد إلى أن إعلان رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، أن حكومته تعترزم فرض القانون الإسرائيلي على جميع مستوطنات الضفة المحتلة «من دون استثناء»، وكذلك «على غور الأردن وشمال البحر الميت دون تأخير»، يأتي في سياق حملة حزب «الليكود» استعداداً لخوض

إجراء الضمّ هو إهمّ نتيجة فورية لها، وهو يفسّر الإسراع في إعلانها قبل الانتخابات الإسرائيلية، وفي توقيت مفيد جداً لنتنياهو، يحقق له مصلحة شخصية يتخزّر عليه تفويت فرصتها، في سياق الصراع الدائر على حصانته من معدما، وإمكان



تتوقّع اسرائيل تصعيداً اقليمياً ومكرباً، لكنه «ان يكون منظرها» (أ ف ب)

محاكمته في قضايا فساد وريثي، ويؤكد موظفون دبلوماسيون اميركيون، مطلعون على بنود الخطة، في حديث إلى صحيفة «يديעות احرونوت»، أن «الخطة دراماتيكية»، وهي «الأفضل على الإطلاق التي تعرض على إسرائيل»، لأنها «خطة

الشهر الثالث، لكن بسبب استمرار «الركود السياسي» تقزّر تجنّب الانتظار.

في ردود الفعل المتوقعة، تحرك إسرائيل أن إعلان «صفقة القرن» ربما يؤدي إلى تصعيد امني ما في الضفة وغزة، لن يكون، وفق تقديراتها، «متطرفاً»، إلا انها، بحسب مصادر أمنية، تتعامل مع كلّ الفرضيات بـ«الاستعداد لأي تطور على الأرض»، وهو ما دفع وزير الأمن، نفتالي بينت، إلى الطلب من المؤسسة العسكرية رفع مستوى الجهوزية. أما على مستوى الردود الرسمية، فلا تتوقع تل أنيب، بالطبع، أي ردود فعل مرعبة أو مؤيدة من الدول «العربية الستية» - كما ورد امس في «يديעות احرونوت» - وخصوصاً من الأردن ومصر، وايضاً من دول الاتحاد الأوروبي وغيرها، لكن - وفق تقديراتها - إن كانت هناك ردود «مستنكرة»، فمالإمكان استيعابها والتعامل معها وفق شأنها وحجمها، مع توفّع أن تكون «مقصلة».

في المحصلة، الصفقة ليست اتفاقاً تسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين برعاية أميركية، بل هي فعلياً نسف للعملية السياسية، واتفاق ثنائي بين من يُفترض أن يكون وسيطاً وبين المحتل. كما انها إجازة أميركية لإسرائيل كي تفعل ما تراه مناسباً لتخليد احتلالها، في فرصة لا يبدو أن الكيان ليس في وارد تقويتها. وإلى أبعد من ذلك، ذهبت تحليلات يمينية إسرائيلية خلال اليومين الماضيين، حيث اعتبرت أن «صفقة القرن» هي - بالنسبة إلى إسرائيل - حدث يحجم حرب الأيام الستة، بالنظر إلى ما سيعقب إعلانها من تغيير في «الحدود السيادةية»، في حين أن مشروع الدولة الفلسطينية بات في حكم الميت. توصيف برسم السلطة و«الدول العربية الستية»، بوصفها شريكة الاحتلال في طعن فلسطين والقدس.

صديقة تُحكّنها من ضمّ غور الأردن والمستوطنات» كما أن مصدراً ربيعاً في البعث الأبيض قال لـ«القاتة الـ 13» العبرية إن الخطة، التي تُعدّ الأكثر تحقّقاً للمصلحة الإسرائيلية، كانت الإدارة تُتجهّ إلى تأجيل إعلانها إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في

## سوريا

## خطة الجيش للمعركة القادمة:

# ثلاثة محاور في ريفي إدلب وحلب

ما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى من المدنيين. وعلى الأرض، لم يُقدّم الجيش على أي عمليات هجومية حتى صباح امس، عندما استعاد السيطرة على بلدة السمكة جنوب شرق مدينة معزة النعمان، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي. في المقابل، وعلى مدى ثلاثة أيام، شنّت المجموعات المسلحة، بمشاركة «هيئة تحرير الشام» ومسلحي «الحزب الإسلامي التركستاني»، هجمات سريعة وحاطقة على عدة محاور، في ما بدا محاولة لإشعال حرب استنزاف بوجه الجيش. هجمات المسلحن أدّت إلى خسائر بشرية كبيرة في صفوف الجيش، الذي خسّر أيضاً عدداً من مواقعه في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، قبل أن يستعيد بعضها في عمليات محدودة امس. كما بدا لافتاً هجوم شنّته الفصائل على مواقع الجيش في المحور الغربي لمدينة حلب، والذي لم ينهد. أي عمليات هجومية جديدة منذ تحرير مدينة حلب عام 2016، ما يشير إلى وجود قرار بالتصعيد. وكأنت المحاور الحلبية منطقة إدلب طوال سنتين الماضيتين،

على عة محاور في المنطقة، وفي هذا الإطار، يؤكد مصدر عسكري سوري في حديث مع «الأخبار»، أن «الجيش لم يتوقف عن العمل لاستعادة السيطرة على منطقة إدلب بالكامل، وهذا هدف علني لدى الدولة»، لكنه يشير إلى تغفّر محتلم في نوعية الهجوم ومحاوره؛ إذ «يعمل الجيش حالياً على

توسيع محاور العمليات الهجومية وتويعها، ويهدف من خلال ذلك إلى تشتيت حشود المسلحن وجهدهم الحربي»، مشدداً على أن «ريفي حلب الغربي والجنوبي لن يكونا بمنزّل عن العمليات المرتقبة»، ويلفت إلى احتمال فتح ثلاثة محاور للعمليات: «الأول: محور مدينة معزة النعمان، والثاني: محور مدينة سراقب، أما المحور الثالث فهو: الضواحي الغربية لمدينة حلب».

في خضّة ذلك، تحدّثت معلومات صحافية عن اجتماع عُقد أول من امس بين فصائل «الجيش الوطني» العاملة في محافظة إدلب، والقيادة التركية في أنقرة، تحت عنوان «مواجهة التطورات الميدانية المحتملة»، وحضّن الاجتماع، من جانب المسلحن، وزير الدفاع في «الحكومة السورية المؤقتة» سليم إدريس، إضافة إلى قادة فصائل «الجبهة الوطنية للتحرير»، التابعة لـ«الجيش الوطني»، وفيما لم يتضح مستوى حضور الجانب التركي، أفادت مصادر مطلعة بأن «الاجتماع حضره الضباط الأتراك المنعوبن في منطقة إدلب، وقيادة الجيش التركي، ومسؤولون سياسيون كبار»، كما تداولت تنسيقات المسلحن أخباراً عن حضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس جهاز المخابرات التركي حاقان فيدان، وبحسب المعلومات، فإن الجانب التركي أبلغ قيادات فصائل «الجيش الوطني» بأن المباحثات مع روسيا «لم تحقّق نتيجته»، وأن «الأخيرة ذاهبة نحو الحّل العسكري»، وبالتالي «يجب على الفصائل أن تدافع عن نفسها بوجه هجوم الجيش السوري». كما تعهدت أنقرة، بحسب المعلومات، «بدعم الفصائل عسكرياً»، وتتفق هذه الأجواء مع تصريحات اطلقها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في مستهلّ لقائه المبعوث الأممي إلى سوريا، غير جيدرسون، امس، حيث اعتبر أن «الوضع يتحسن على أرض الواقع، فالمنطقة التي يسيطر عليها الإريابيون تتقلّص»، مشيراً إلى استمرار «العمل للتعلب على فلول الجمعات الإرهابية في كلّ من منطقة إدلب وشمال شرق البلاد»، مشدداً على وجوب «القضاء على بذرة الإرهاب في إدلب».



# العالم

تقرير



تد نيهي ماكوكيل المحكمة جلسة تصويت على تيرة ترامب بحلوك نهاية الاسبوع المقبل (أ ف ب)

## اليوم الرابع من محاكمة ترامب: آمال الديمقراطيين تتضاءل

في الوقت الذي يبدو فيه أنه حُجَّجهم المرئطة بـ«إعلاء دونالد ترامب مصلحته على مصلحة البلاد في علاقاته مع الدول»، لم تُقنع خصومهم في مجلس الشيوخ بوجود عزل الرئيس. انكَبَ الديمقراطيون على التهمة الثانية، أي إهانة عمل الكونغرس. علم بذلك يتكثرت من جذب عدد من الجمهوريين إلى صفهم

اعضاء مجلس النواب الذين تولوا ملف العزل عشرات التسجيلات المصورة والوثائق الداخلية وإفادات الشهود، في مسعى لإثبات استغلال الرئيس لسلطاته. وفضل فريق اذاعة شيف الكيفية التي تحرك ترامب من خلالها العام الماضي لإجبار كيبف على مساعدته في تشويه سمعة منافسه المحتمل في انتخابات 2020، نائب الرئيس السابق جو بايدن. وعلى مدى ساعات، سعى الديمقراطيون إلى دحض ادعاءات الجمهوريين بأن ترامب لم يخطئ، واجتهدوا في التأكيد أن الدافع الوحيد لترامب لتجميد المساعدات لأوكرانيا بشكل سري في تموز/

لم تظهر مؤشرات الى أن أيًا من أعضاء الغالبية الجمهورية سيقتنم بالدلة المضادة لترامب

بوليو الماضي كان إجبار الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، على الإعلان عن فتح تحقيقين؛ الأول في شأن بايدن، والثاني حول رواية لم ترد أدلة عليها بأن كيبف ساعدت الديمقراطيين في انتخابات عام 2016. وفي تحدٍّ لحجة البيت الأبيض الرئيسية بأن الدستور الأمريكي يستدعي أن تكون ارتكبت جريمة محددة لإزاحة الرئيس، عرض الشيوخ المئة دور المحلفين، عرض

## وفيات

زوجة العقيد ماري ارمناك مومجيان ابنة: زياد بطرس ابتناه: جوليا بطرس زوجة النائب الياس بوضعب وعائلتهما صوفي بطرس زوجة جوزف الهندي وعائلتهما وأنساباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

خليل يوسف بطرس المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأربعاء الواقع فيه 22 كانون الثاني 2020 متخماً واجباته الدينية. تُقفل التعازي اليوم السبت في 25 الجاري ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون الكاتدرائية.

اشقاؤها: شارل سالم الفرزلي زوجته لينا ابوعراج وعائلته (عميد متقاعد في الجيش اللبناني) جورج سالم الفرزلي وعائلته (في المهجر) شفيقتا كلود زوجة ناجي غفري وعائلتها وعموم عائلات الفرزلي، عبود، ابوعراج، غفري، ابوضعب، سونح وعموم اهالي بلدة القرعون وأنساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

كثير سالم الفرزلي الراقدة على رجاء القيامة يوم الخميس 23 كانون الثاني 2020. تُحتفل بالصلاة لراحة نفسها لساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد الأحد 26 كانون الثاني 2020 في كنيسة القديس جاورجوس للروم الأرثوذكس، القرعون ثم تنواري الثرى في مديان العائلة. تُقفل التعازي في صالون كنيسة القديس جاورجوس، القرعون قبل الدفن ويوم الاثنين 27 الجاري من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر. وتُقفل التعازي في بيروت يوم الثلاثاء 28 الجاري في صالون كنيسة مار متر للروم الأرثوذكس، الأشرفة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً.

## ذكرى

في الذكرى السابعة لوفاة المرحوم سمير ايليا فريضة يرجى من الذين عرفوه واحبوه أن يذكره اليوم في صلواتهم.

### تيليج فقرة حكيمية

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعهدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المستدعي بوجههم فاطمة وسنية ووفاء واحمد طعان وعباس وحسين الياس حسن حرب والهام وغنى جعفر حرب لتيليج القرار 2019/404 الصادر بالاستدعاء 2014/783 المقدم من المستدعية سوسن منصور الرامي الى ازالة الشبوع في العقار رقم 938 برج الراجحة وبيعه بالمزاد العلني بمبلغ /2,048,500/ دولار امريكي أو ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 30/ يوم من تاريخ مهلة الاستئناف /30/ يوم من تاريخ النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب بسم يوسف شهبوان بصفته الشخصية وبصفته منقطع بموجب عقد بيع بينه وبين كل من سلوى وهادي ووسام وعيدر يوسف شهبوان سندت تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 792 القسم 6 من منطقة غوسطا العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب جوزف طاني عنتر بصفته وكيل كل من جورج وجوزيان ميلاد الخزال معروض بصفقتهم احد ورثة المرحوم ميلاد قبلاق الخزال معروض سندت تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 287 و288 و293 و357 و381 و382 من منطقة المعيصرة والعقارات رقم 218 و225 و227 من منطقة ادما والدفنة العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في كسروان راني حيدر اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب جرجي دياب فريفر سندت تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 663 من منطقة ميروبا العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم علي محمد لبناني محل إقامته حارة حريك - ش. راعب حرب قرب اذاعة المنار قديماً وادته رفيقة عمره 1994 أوقف غيايباً بالعبوة التالية عشر سنوات وفقاً للمواد 638 و471 و454/655 من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة سرقة وتزوير وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم علي محمد لبناني محل إقامته حارة حريك - ش. راعب حرب قرب اذاعة المنار قديماً وادته رفيقة عمره 1994 أوقف غيايباً بالعبوة التالية عشر سنوات وفقاً للمواد 638 و471 من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة سرقة. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم وسام احمد تمساح سجل 5/المرزعة جنسيته

## إعلانات رسمية

خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم هيثم حسن يوسف ملقب «لبليل» جنسيته فلسطيني محل إقامته مخيم صبرا وادته نوال عمره 1972 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/10/1 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين محمد علي زعيتز سجل 24/ريحا جنسيته اللبناني محل إقامته ريجا وادته سهيلا عمره 1992 أوقف غيايباً بتاريخ 2019/7/26 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم محمد صحي زعيتز سجل 153/مقنة جنسيته لبناني محل إقامته الفنار الزعترية وادته سول مارينا عمره 1990 أوقف غيايباً بتاريخ 2017/11/27 وهو فار من وجه العدالة بالعبوة التالية اشغال شاقفة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. ارتكابه جنابة مخدرات. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة عقوبات. قراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكاليف 93 خلاصة حكم صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/12/31 على المتهم حسين روميه هنية يوسف ملاح نوع الدعوى مهر موعد الجلسة يوم الثلاثاء الواقع في 2020/4/7.

وعليكم الحضور في الموعد المعين أو ارسال وكيل قانوني عنكم وفي حال تخلفكم بجري بحكم الإيجاب القانوني وكل تيليج لكم على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى الحكم القطعي النهائي يكون صحيحاً.

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سهاد زين عنه ربيع الزين

هربت العاملة FATOU NIANG من التابعة السخالية من منزل مخدومها الرجاء ممن يبدوها الاتصال على الرقم 03/309885

## الاخبار

هاتف: 759555 \_ 01 فاكس: 759597 \_ 01

هاتف: 759555 \_ 01 فاكس: 759597 \_ 01





تواصل فعاليات معرض طوكيو الرسمي للملصقات الفنية لعام 2020 لغاية 16 شباط (فبراير) المقبل في متحف الفن المعاصر في العاصمة اليابانية. البوسترات المتوافرة في هذا الحدث السنوي تحمل توقيع 19 فناناً، وتتناول 12 منها موضوع الألعاب الأولمبية، فيما تتمحور 8 أخرى حول الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة. (كازوهيرو نوغي - ا.ف.ب)

صورة  
و خبر

## هنوعات

### بيتي توتك في انتظار «الفرج»

الممثلين: جورج دياب، طوني مهنا، هشام خداج، لمى مرعشلي، كريم شبلي، عبير صياح، ماريا بشارة، جوزيت أفتموس، وديع أفتموس، ريمون أفتموس، جان بيار عبد الدايم، نادر موصلي، تريسي يونس وسامر حنا. تجدر الإشارة إلى أنّ آخر أعمال بيتي على خشبة كانت مسرحية «فيزر».

مسرحية «Couloir» الفرج: بدءاً من الخميس 13 شباط - الساعة الثامنة والنصف مساءً. مسرح «مركز دوار الشمس الثقافي» (الطيونة - بيروت). للاستعلام: www.antoineticketing.com أو 01/381290

بدءاً من 13 شباط (فبراير) المقبل، تدعو الممثلة والمخرجة اللبنانية بيتي توتل (الصورة) وجمعية «شمس» إلى حضور مسرحية جديدة بعنوان «الفرج» في «مركز دوار الشمس الثقافي» (الطيونة - بيروت). العمل من كتابة وإخراج توتل، وتدور أحداثه في ممر مستشفى «الفرج» الوهمي، حيث المرضى وأهاليهم والموظفون والأطباء ضحية «سيستم» (نظام) يتوقف فجأة عن العمل. العبثية المضحكة للموقف ورغبة الضحايا بالخروج من هذا النفق المظلم، تجعلهم يحاولون فعل المستحيل لحل الأزمة. إلى جانب بيتي، يشارك في العمل كل من



### سليمان زيدان والرفاق: أغاني وضحك

الشهر الماضي، احتضن «مسرح أبراج» (فرن الشباك) أمسية بعنوان «أغاني ثورة وضحك شوي». في الثاني من شباط (فبراير) المقبل، تنتقل هذه الحفلة الموسيقية - الغنائية بنسخة جديدة إلى «مترو المدينة» (الحمرا)، حيث ستصاح أعمال من وحي الأجواء السائدة في الشارع اللبناني اليوم. تولّى الفنان اللبناني سليمان زيدان (الصورة) مهمة كتابة الكلمات والألحان، على أن يغني بمرافقة الموسيقيين: ضياء حمزة على الأوكريديون، أسامة الخطيب على الباص وأيمن سليمان على الإيقاع.

حفلة «أغاني ثورة وضحك شوي»: الأحد 2 شباط - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



### «ليالي الحنين»... موعدكم مع ريتشارد كلايدرمان

الصورة) الذي سيلتقي الجمهور اللبناني مساء السبت والأحد في 8 و9 شباط، ليقدّم باقة من معزوفاته الشهيرة. بعد ريتشارد كلايدرمان من أبرز وأمتع نجوم البيانو، وفي رصيده أعمال كثيرة، أهمها: Mariage, Ballade Pour Adeline Pour و, A comme amour, d'amour, et, و «Lettre à ma mère».

أمسيات لعازف البيانو الفرنسي ريتشارد كلايدرمان: السبت والأحد 8 و9 شباط - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «كازينو لبنان» (جونية - شمال بيروت). البطاقات متوافرة في مكان الكازينو وفي فروع «فيرجن تيكيتينغ».

انطلقت أخيراً الدورة السابعة من «ليالي الحنين»، من تنظيم شركتي «ستار سيستم» و 2U2C وإذاعة «نوستالجي». سلسلة حفلات بدأت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وتستمر لغاية نيسان (أبريل) 2020 على مسرح «كازينو لبنان» (جونية - شمال بيروت).

رغم الوضع الاقتصادي والسياسي الدقيق، بدأ الحدث مع العرض المسرحي الموسيقي «اليس في بلاد العجائب» الذي زار لبنان بعدما حقق نجاحاً لافتاً في عدد من الدول الأجنبية. وحالياً، تتجه الأنظار إلى أمسياتي عازف البيانو الفرنسي ريتشارد كلايدرمان (1953





## أليس ووكر نسوية «زنجية» في رحاب الضاد

خليك صويلح

تأخّر وصول أعمال أليس ووكر (1944) إلى لغة الضاد طويلاً! كانت الروائية والناشطة النسوية السوداء قد اقتحمت المشهد الأدبي الأميركي بقوة، إثر فوز روايتها «اللون أرجواني» بجائزة «بوليتزر» (1982). الرواية التي تحوّلت إلى فيلم سينمائي بتوقيع المخرج ستيفن سبيلبرغ، وأوبرا موسيقية مبهرّة، استضافها مسرح برودواي طوال عام كامل، كما تجاوز عدد نسخها المباعّة خلال خمس سنوات، الستّة ملايين نسخة، قبل أن تحتل موقعها بين أكثر خمسة كتب أعيدت قراءتها في أميركا. اليوم نتعرّف عربياً إلى أعمال أليس ووكر بالجملة، بعدما تصدّت «دار المدى» لترجمتها. عدا «اللون أرجواني»، أنجزت المترجمة سيزار كيببو رواية أخرى للكاتبة هي «ميريديان»، كما صدرت قبلاً «لن تثني عزيمة امرأة

طبيبة» (ترجمة كنان الشحف)، و«معبد تابعتي» (ترجمة وائل أحمد بحري)، و«امتلاك سرّ البهجة» (ترجمة دلال نصر الله). تمثّل هذه الأعمال بعضاً من الرصيد الضخم لهذه القامة الطليعية العالية التي طالما فضحت قضايا العنصرية والتمييز والاضطهاد ضد السود، كما دافعت بصلاية وعزم عن حقوق الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي، ورفضت الموافقة على ترجمة روايتها «اللون أرجواني» إلى اللغة العبرية. لم يكن مستغرباً إذاً، اتهامها بمعاداة السامية، ومحاولات التضيق المستمرة ضدّ كتاباتها المتمرّدة والنافرة والنوعية عبر عملها على تظهير صورة الحقوق المدنية، وفضح طبقات العنف، والعبودية المخادعة في القانون الأميركي. إنها حفيذة عبيد أفارقة، تتوق لحرية غير مشروطة لم يعيشها أسلافها المضطهدون، ما جعلها تكتب بغزارة في مختلف الحقول الإبداعية، بتأكيد سيرة غير مرغوب

فيها، وتعزيز هوية روحية تدمل آلام الأمل والانتكاسات والندوب التي لحقت بها، سواء من صلب مجتمعها الغارق بالقسوة والجهل والخرافة والاعتصاب، أو من إذلال المجتمع الأميركي لجنسها، أو ما تسميه «لعنة اللون». في روايتها «ميريديان»، تجوس تضاريس أخرى، تتساءل خلالها عن شرعية القتل تحت أي ذريعة حتى لو كانت ثورة، ما يضع شخصيتها أمام مفترق طرق، إلى أن تجد بوصلة الخلاص في معنى آخر. على الأرجح، إن لجوءها إلى الشعر مجدداً في «أنزع السهم من القلب» (2018)، كان طوق نجاة لها، أو كما تقول «كان بئراً للخروج من حالة اليأس»، فكل اندفاعاتها العاطفية والروحانية لطي صفحة الماضي المثقلة بالأوجاع والآثام والخراب، لم تخفّف من حجم البثور التي تطفح من الجسد الزنجي المريض، في مجتمع لا يرى في هؤلاء البشر أكثر من أغراض صالحة للاستعمال، أو علبة سردين مغلقة.

## حوار

تمثّل زينب التوجاني (مواليد باجة \_ 1978 ) الحيك الجديد من الباحثات التونسيات في مجال الحضارة العربية الإسلامية، وهي من الجيل الثالث للباحثين في الدراسات المتعلقة بتاريخ النبوة والقرآن وقراءات النصّ الديني الذي اشتهرت به الجامعة التونسية من خلال مجموعة من الباحثات مثل نائلة السليبي، واما ل فرامي، والفة يوسف، ولطيفة الأخضر وناجية الوريمي...
أستاذة الحضارة في كلية الآداب والفنون والإسانيات في «جامعة صويرة»، والاختصاصية في تحليل الخطاب الديني، أصدرت أخيرا كتاب

■ هناك اهتمام كبير في السنوات الأخيرة بدراسة الإسلام الأول؛ هل تعتقدن أن بنية السلطة العربية ما زالت محافظة على جوهر نفسه منذ سقاية بني ساعد؟
- يعود الاهتمام الكبير بدراسة الإسلام الأول لمحاولات الباحثين والباحثات المعاصرين تفكيك النصّ العربيّ بنية السلطة وأسسها البسيطة المكونة لتاريخها والمفسرة لهذا الصراع الدامي المتواصل التي تحول دون تركيز دول حديثة قوية وصلبة. فأصراع حول السلطة بدأ منذ فترة الدعوة المحمدية لأن الدعوة الدينية في البداية لم تنتشر عبر الإقناع فقط، ولولا هجرة النبي من المدينة وتحالفاته السياسية، لم يكن للدين الجديد أن تعلق كلمته بين العرب. ولذلك، فقد ارتبطت منذ البداية مسألة الدين بالدولة لأن التجربة الأولى لدولة النبي كانت في المدينة، وفيها كتب أول دستور في الإسلام هو صحيفة المدينة ونظمت الشرائع وضبطت القوانين المسيرة لدواليب هذا المجتمع الجديد المبني على أسس غير قبليةٍ و‌المنصهر وراء دعوة النبوة، أمالاً شعار التوحيد. وهي التجربة النواة التي تكمن في كل الحركات الجهادية الرافعة للواء التوحيد والشاعية للاستيلاء على الحكم. لذلك مثلت دراسات الإسلام الأول ليس فقط مجالاً معرفياً علمياً، بل ضرورة من ضرورات العصر الذي نعيش فيه عودة الديني بقوة وصعود إيديولوجيات الحركات الجهادية المستمدة من فكرة الدعوة النبوية الأولى شرعيتها وحجيتها. أما الصراع حول الخلافة في سقاية بني ساعدة، فإنه مؤسس لانشقاق عميق في الضمير الديني الذي جمع المسلمين للمرة الأولى على أسس غير قبلية. فقد كشف ذلك الصراع بين الأنصار والمهاجرين من جهة، وبين الأوس والخزرج من جهة ثانية، والأوسيين وبني العباس من جهة ثالثة، لطبيعة العنصر القبلي الذي يحرك الصراع حول السلطة والذي تغلب على الديني وإن تقف به. لقد عادت صراعات بني هاشم وبني أمية التي حسمها عمر بن الخطاب لغادة أبي بكر الصديق، مستغلاً انشقاقاً داخلياً في صفوف الأنصار. وبتغيب علي بن أبي طالب عن هذا الاجتماع التأسيسي، بدأت شرارة مظلمية لم تنطفئ إلى اليوم ونتج عنها جرح عميق لم يندمل وتناثرت خلفه تبعات وتاجحت بالقتال بين الإخوة الذين كانوا بالأسس يقاثلون في سبيل الدين الجديد، تدفعهم نبوة واحدة وهدف واحد، لكنهم ما إن فقدوا الرجل الذي كان يجمعهم، حتى عادت صراعاتهم القبلية تتحكم بهم وحاولوا أن يعوضوا النبي بالكتاب، فعملوه ضماناً لوحدتهم وجمعوا حوله من جديد، لكنهم مرة أخرى افرقوا في تأويله وفهمه حسب خلفاتهم السياسية ومصالحهم المذهبية. لذلك فإن دراسة هذا التاريخ الأول يفتح آفاقاً على كيفية نشأة المذاهب المتنازلة على اليوم وكيفية نشأة الطوائف وماهية الصراع وعلاقته بالتاريخ وكيف حاولت

تهدمبشأ عبر الشبكات الاجتماعية بالأخبار، يكشفان عن حياة ممكنة أخرى تجعل هؤلاء يطرحون أسئلة عن العدالة والحفظ المتكافئة. وبذلك، فإن كل بني الأنظمة الأبوية لم يعد بإمكانها الصمود أمام هذا الواقع الجديد الذي لم يعد يقدرور الدولة فيه أن تتحكم بمواطنيها كما كانت تفعل حين كانت تسيطر على وسائل الإعلام وتتحكم بها. فتورة رقمية تجلب معها بالضرورة ثورة قديم جديدة وضغوطاً اجتماعية تجعل من توزيع السلطة من جديد. لكن

إعادة توزيع السلطة من جديد. لكن المجتمع العربي وتحديثه أم صوب اسلمته؟ السؤال هنا مرتبط بالوعي والإصرار على الهدف، واعتقد أن القوى الحداثية تصارع بكل قوتها من أجل إنقاذ المصير المشترك وأن عقبات الإسلام السياسي طبيعية، لكن الإرث التونسي وإرادتهم القوية على التحديث والتقدم سيجعلهم قادرين على زحزحتها والتغلب عليها.

■ بعد «14 جانفي»، عرف الشارع التونسي ظواهر متّصلة بالتّدين مثل الصلوات الجماعيّة في الشارع، الاعتداء على الحريات الحجاب، النقاب... هل كانت هذه الظواهر طارئة على المشهد التونسي أم هي ترجمة لما كان ممنوعاً؟
- التدين التونسي متنوع المظاهر وعميق في أن، تؤكد ذلك منزلة «الزيتونة» وعلمائها لا عند التدينيين الفحصب، بل حتى في البلاد تكفر التونسيين وتعتبر تلك العادات والموالد والأضرحة والطقوس والأعراس والأفراح الملتصقة بالعيد، فتروج أن المسألة خارجة عن السنة الحمدية، وتقترح عليهم سنناً جديدة وندياً على الطريقة التي تراها جماعة الإخوان مناسية وتمتثل في فرض الحجاب على النساء وفي العبادات الفرجية التي لها رمزية سياسية تعبوية. لذلك، فإن الحجاب والنقاب والصلوات في الشارع ليست تعبيراً عن حقيقة ما يرغب فيه التونسيون وكان ممنوعاً عليهم قبل الثورة، وهم قد تعبير عن اهتمام سياسي



## كلمات

## كلمات

# زينب التوجاني: المؤسسة الفقهيّة سلّبت العقول العربي

«التواب والعقاب في كتب تفسير القران» (مؤسسة مؤمنون بلا حدود).

التوجاني أيضا ناشطة ضمن جمعيات المجتمع المدني ومساهمة في الحراك النقابي والاجتماعي الذي تعيشه تونس منذ سقوط النظام السابق، أسهمت في العديد من البحوث المنشورة من بينها، «منهجية التكفير في مدرسة اهل الحديث» و«في مسألة رؤية الله السعيدة»، و«حدود الله في خطاب الإسلام السياسي المفهوم ومآزقه الانطولوجية»، و«مفهوم تطبيق الشريعة في فكر دعاة الإسلام السياسي، مقاربة نقدية»، و«قراءة

لجماعة كانت انشطتها ممنوعة قبل الثورة.

يجب التمييز إذن بين امرين: بين علامات التدين وعلامات الانتماء لجماعة الإخوان، وهما امران متداخلان لأن الإخوان يعتمدون على التدين الشعبي وفي تصوراتهم للحياة والوجود، لكن الذي نرى منذ ذلك المنعطف التاريخي، فقد رحمت المرأة التونسية على التدينيين الشيعة وفي تصوراتهم على الأقل بالقاتلون، ومخن وطنه بذلك من فرصة النجاة من مكر الحركة الإخوانية لأنها تعتمد على التدينيين لتكسب التأييد، فتروج أن النظام السابق للثورة كان مناهضا للدين وللتدين وكان يمنع الناس من الصلاة ومن العبادة وهذا الامر فيه خطر. فالنظام السياسي قبل الثورة عالج معضلة الصحوة معالجة امنية بان صقّ الحريات الدينية ولاحق الرموز الإخوانية، واعتدى بذلك على بعض الحريات تركمة النساء بتغطية شعرهن والصلاة في جماعة وفتح المساجد وتربية الأطفال. لكن الباحث في تاريخ هذه الجماعات، يمكنه ان يلاحظ انها تروج خطاياها السياسي عبر هذه الرموز بالذات، اي عبر نشر الحجاب الذي يمسى علامة انتماء سياسي، وعبر توظيف المساجد لتحرير الدعوة السياسية وعبر تجنيد الأطفال لخدمة الجماعة الإخوانية. فقد كانت الدولة اذن في تنافس مع نمط يهذب وجودها هو نمط الخلافة الإسلامية وعالجت ذلك التجهديد معالجة «قمعية»، لكن تلك المعالجة أجحت خطاب المظلومية لدى هؤلاء. ويمكننا عندئذ أن نقارن بين هذه المعالجة القمعية وبين معالجة حقوقية كما هو الشأن في أوروبا، فنستجد ان استقطاب الدواعش يتم عبر هذه الاليات وعبر توظيف المساجد والجماعات السلفية التي تجتمعت حول طوقس في ظاهرها تعبدية. إذن، فإن هذه الجماعات التي تسعى لفرض دولة دينية تزداد قوة في الحالتين إذا قمعت تنمذ، وإذا تركت لها الحرية فإنها تنمذ، وتتمكّن.

اما في تونس بعد الثورة، فلم تقمع الحكومات هذه الجماعات وإنما واجهت صدا كبيرا من قوى المجتمع المدني والاتحاد العام التونسي للشغل. وهذه القوى ساهمت في تقليص نفوذها والحد من تأثيرها، فعلى المجتمع الحي أن يستعدّ دائماً لمقاوم هذه الظواهر المخلة باباد الحضارة والدين معا، لأن العبادة الحقيقية في الإسلام وبقية الأديان التوحيدية وحتى غير التوحيدية علاقة بين المؤمن وربّه، وهي علاقة خاصة وحميمة. اما تحويلها إلى مشهد اجتماعي، فهي مسرحية وظرف تحفّزها فتكون، ولذلك نرى منه سوى اصحاب النفوذ وقادة الجماعات المخدرة بالدين.

■ واهم الزعيم الحبيب بورقيبة على الحديث ومدنية الدولة. لكننا نرى اليوم انتكاسا لهذا المشروع. هل تعتقدن أن مشروع بورقيبة كان مسقطاً لذلك لم ينجذ في المجتمع التونسي؟

- المشروع البورقيبي في الحقيقة مشروع جيل بناء الدولة الوطنية الحديثة، ولم يكن مسقطاً على

المستوى العالمي، هناك نزعات سيطرة ونفوذ تحاول أن تستائر بالخروات وتتحكم بالتفصيل على المرأة التونسية بتسريع إصدار مجلة الأحوال الشخصية وتمكينها من جملة حقوق تحفظ كرامتها واستقلاليتها على المجتمع نفسه على الأقل بالقاتلون، ومخن وطنه بذلك من فرصة النجاة من مكر التاريخ، فقد رحمت المرأة التونسية تأسيس جديد. من خلال بحثي الزهّمان على قدراتها. واعتبر بلا خطاطة عند جلّ المفسرين هي بمثابة تاويل عميق أتجهت نحوه المسّ بمدنيته والعودة به إلى ما قبل مجلة الأحوال الشخصية. وقد فهمت حكومة الترويكا ذلك وفهم جلّ الفاعلين أنه لا مساس بحقوق النساء، بل إنهن يطالبن المزيد. ولذلك فإن ما نراه اليوم ليس انتكاسا للمشروع البورقيبي، بل اختبارا للمشروع البورقيبي للوقى الحية في البلاد. ثانياً، إن اللحظة التي اتّخذ فيها بورقيبة قراراته الجريئة التي أسهمت في الفصل بين الدين والدولة وتقليص سلطة الزيتونيين، كانت ناتجة عن مسار تطور طبيعي بدأ قبل بورقيبة بسنوات عدّة. فحركة الإصلاح في تونس بدأت منذ أواخر القرن الثامن عشر وقد لعب الزيتونيوّن أنفسهم دوراً فيها. ولنذكر على سبيل المثال مساهمتهم في تأسيس المدرسة الخلدونية عام 1896 لاستكمال المعارف العصرية التي لم تكن تدرّس في جامع الزيتونة. وقد وضع كبار المشايخ الزيتونيوّن اإنهاءهم في التعليم العصري وفي المدرسة الصادقية بحثاً منهم عن آفاق أخرى لهم غير تلك التي يتيحها التعليم الزيتوني. كما أن دولة الاستقلال أنشأت المدارس العمومية في أنحاء البلاد، وكان من الطبيعي إدخال المعارف العصرية واللغات والمهارات التي ستمكّن الشباب والشابات من أدوات البناء الجديد على أسس عصرية، فمشروع بورقيبة في الأصل ثمرة جهود مصلحين تونسين سبقوه إلى وضع اللبناات الأولى، ولا يمكننا أن نغفل جيل الثلاثينات وفكر الطاهر الحداد بشكل خاص، والرغبة التي صاحبت ذلك الجيل في التشبع بمعارف وعلوم جديدة عصرية، فكيف يمكن أن نعتبر مشروعا كهذا مسقطاً للدين يجعل الشاب تفكيره في طريقة سهلة للتخلص من كل ذلك، فيربح بضربة واحدة نجاة الأخرية من دون عناء المرور بعذاب القبر أو عذاب الصراط أو الجحيم. فها هنا ننهين أن بعض الغامبي في ابن أبي الصيف (توفي عام 1874) ومحاولاته تقبيد الحكم بالقاتلون باركاً.

## قدوم الإسلاميين ليتكلموا باسم الثورة، لا يتبنينا عن اليمين بدينامية التاريخ وحدّث الثورة

## التدين التونسي في خصوصيته، فهو مزيج من العادات القديمة الافريقية والبربرية وحتى من الديانات القديمة جدا

تفاؤل مبالغ أخفى حقيقة مأساة الوجود من جهة وحقيقة الشرور التي يقترها الإنسان باسم الدين من جهة ثانية. مثلاً الموثّ في الثقافة الإسلامية ليس عقاباً ولا عقاباً في الثقافة العصرية واللغات والمهارات التي ستمكّن الشباب والشابات من أدوات البناء الجديد على أسس عصرية، فمشروع بورقيبة في الأصل ثمرة جهود مصلحين تونسين سبقوه إلى وضع اللبناات الأولى، ولا يمكننا أن نغفل جيل الثلاثينات وفكر الطاهر الحداد بشكل خاص، والرغبة التي صاحبت ذلك الجيل في التشبع بمعارف وعلوم جديدة عصرية، فكيف يمكن أن نعتبر مشروعا كهذا مسقطاً للدين يجعل الشاب تفكيره في طريقة سهلة للتخلص من كل ذلك، فيربح بضربة واحدة نجاة الأخرية من دون عناء المرور بعذاب القبر أو عذاب الصراط أو الجحيم. فها هنا ننهين أن بعض الغامبي في ابن أبي الصيف (توفي عام 1874) ومحاولاته تقبيد الحكم بالقاتلون باركاً.

■ اهتمت في كتابك العنصر بمسألة التواب والعقاب في تفسير القرآن، ألا ترى أن الأزمة الحقيقية اليوم هي مسألة الدين وأن داعش والتنظيمات المتطرفة هي نتاج هذه الأزمة؟

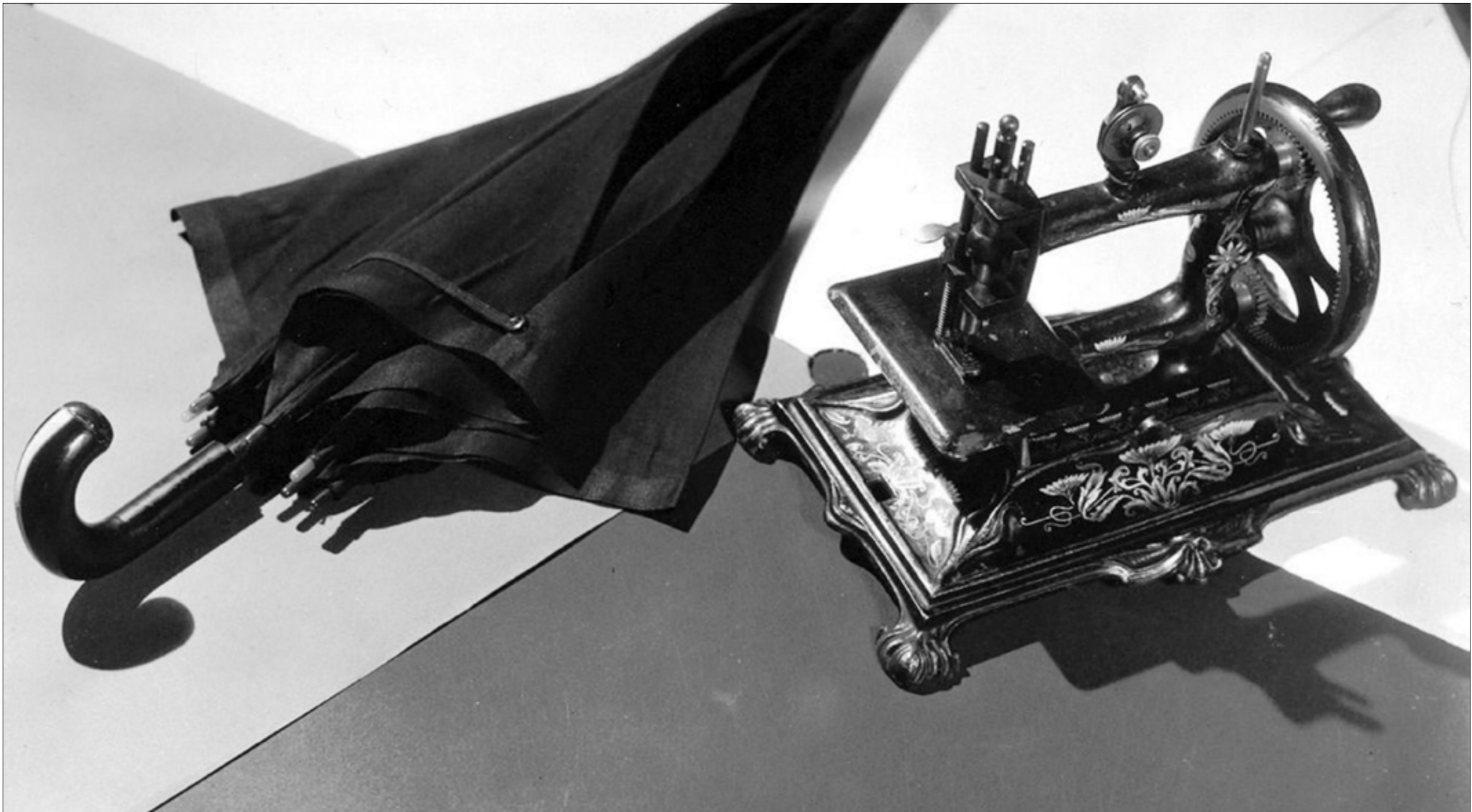
- الأزمة الحقيقية اليوم كونية من جهة وثقافية من جهة ثانية. على

يميزها عن باحثات أخريات هو انخراطها ودفاعها عن الحريات وعن قضايا المرأة. في هذا الحوار، نتحدّث زينب التوجاني عن عقبات مشروع التحديث وسر العودة إلى المقدّس الديني وصعود الحركات الإسلامية وحقيقة المشروع البورقيبي في تونس الذي أسسه الزعيم الحبيب بورقيبة لتحرير المرأة ونشر التعليم

تقديم وحوار **انيس الشهبوني**

سلوى بالحاج، سهام اليساوي، نائلة الع... هل تستطيع أن تتحدّث عن مدرسة تونسية نسوة في هذا المجال؟
- درستُ في الجامعة التونسية في آخر التسعينات وهي فترة عصيبة على الحريات في المجتمع التونسي. لكني لم أشعر قطّ بفضل الحريات الأكاديمية وجسرة أساتذتنا واستقلاليتهم عن السلطة السياسية وأصالتهم الفكرية والحقوقية بوجود حدود للمعرفة ولا بخطوط حصر لطلب العلم. وبعض هؤلاء الباحثات كنّ أساتذاتي في كلية الآداب في صويرة، ونحن اليوم زميلاتِي وقد كنّ خير سند وقُدوة لنا. وهنّ لا يبخلن على الأجيال الجديدة بالدعم لأنهن يعملن من أجل قضيةٍ هنّ مؤمناتٌ بها بصدق. إنهن يشكّلن الأمن المعرفي التونسي في نظري وهنّ ثروة وطنية حقيقية رغم كل ما قد يقال عن الصعوبات التي تعانيتها المؤسسات التربوية، إن في الجامعة التونسية أساتذة أجلاء غرسوا تقاليد أكاديمية وقبما أصيلة كحب المعرفة والثقة بالذات ولم يميزوا بيننا على أساس الجنس قط، وبعضهم في غير اختصاص الحضارة وقد اشروا فبنّا ايما تأثير وحمونا من الاستعمار بكل أنواعه. لقد اورثونا سلاها هو المعرفة العلمية والتقديرية لغاتنا له لأجل أنفسنا ولأجل وطننا. أمّا الأستاذ عبد المجيد الشرفي وهو المهندس الأول لاختصاص الحضارة في الجامعة التونسية، فقد ترك أثره البالغ في المجتمع لا في الجامعة فحسب، لأنه نتعامل مع هذا النصّ هنا فنقرّخ أن نخرح من تلقّيه على أساس الوجود من جهة وحقيقة الشرور التي يقترها الإنسان باسم الدين من جهة ثانية. مثلاً الموثّ في الثقافة الإسلامية ليس عقاباً ولا عقاباً في الثقافة العصرية واللغات والمهارات التي ستمكّن الشباب والشابات من أدوات البناء الجديد على أسس عصرية، فمشروع بورقيبة في الأصل ثمرة جهود مصلحين تونسين سبقوه إلى وضع اللبناات الأولى، ولا يمكننا أن نغفل جيل الثلاثينات وفكر الطاهر الحداد بشكل خاص، والرغبة التي صاحبت ذلك الجيل في التشبع بمعارف وعلوم جديدة عصرية، فكيف يمكن أن نعتبر مشروعا كهذا مسقطاً للدين يجعل الشاب تفكيره في طريقة سهلة للتخلص من كل ذلك، فيربح بضربة واحدة نجاة الأخرية من دون عناء المرور بعذاب القبر أو عذاب الصراط أو الجحيم. فها هنا ننهين أن بعض الغامبي في ابن أبي الصيف (توفي عام 1874) ومحاولاته تقبيد الحكم بالقاتلون باركاً.

■ زينب التوجاني تقريبا في أصغر الباحثات التونسيّات في مجال الدراسات القرآنيّة. تاجية الوريمي، زهية جويرو، أمال فرامي، بثينة بن حسين، الة يوسف، منذ القرن الثامن عشر.



مات زاي: تحية لى لوتريامونت (1933)

ترجمة

# ألعاب سريلية (\*)

ترجمة خالد الشبيمي

1. اثونات ارتو واندره بروتون:

أ: هل لا زالت للسوريلية نفس الأهمية في نظام حياتنا أو في فوضاها؟  
ب: إنها الوحل الذي لا تدخل في تركيبه سوى الأثران.  
أ: كم مرة تعتقد أنك ستحب؟  
ب: جندي في كابينة حراسة. هذا الجندي وحيد. ينظر إلى صورة فوتوغرافية أخرجها للتم من محفلة تقود.  
أ: هل للموت أهمية في تكوين حياتك؟  
ب: لقد حان وقت النوم.  
أ: ما هو الحب الخالد؟  
ب: الفكر ليس عبثاً.  
أ: ليل أو هاوية؟  
ب: ظل  
أ: ما أكثر ما يقرّك في الحب؟  
ب: أنت، صديقي العزيز، وأنا. ■■■

2. اندريه بروتون وبول ايلوار:

إيلوار: ما الجيش؟

بروتون: نصف جندي.  
بروتون: ما العقل؟  
إيلوار: غيمة أكلتها السماء.  
ماذا ترتدي تحت ملبسك كلها؟  
الطائر القيثارة. ■■■

3. اندريه بروتون والبرتو جياكوهيتي:

ج: ما البنفسجي؟  
ب: إنه ذبابة مضاعفة.  
ب: ما الفن؟  
ج: إنه محارة بيضاء في حوض ماء.  
ب: ما هو رأسك؟  
ج: إنه بروز النُهدين.  
ب: ما هو مرسمك؟  
ج: إنه قدامن صغيرتان تمشيان. ■■■

4. اندريه بروتون وبنجمان بيريه:

بيريه: ما الشباب؟  
بروتون: إنه محال.  
بيريه: ما التحليل النفسي؟  
بروتون: إنه كاستور ويولوكس (1).  
بيريه: ما الاشتراكية في بلد واحد؟  
بروتون: إنها عربية وقعت في مطب.  
بيريه: ما العمل؟  
بروتون: إنه إعدام لويس الرابع

عشر.  
بروتون: ماذا يمكن أن تقول عن الحياة إلى حدود الآن؟  
بيريه: إنها جُرْد قيو.  
بروتون: ماذا كنت تود أن تكون؟  
بيريه: فراشة ليلية في عز الظهر.  
بروتون: ما هو أوبو Ubu؟  
بيريه: إنه فوضى.  
بروتون: ما المجتمع؟  
بيريه: إنه عنق. ■■■

5. بنجمان بيريه يجيب على أسئلة اندريه بروتون:

أ: ب: من هو القاضي؟  
ب: ب: أزع، ساقل، وغد.  
أ: ب: ما المساواة؟  
ب: ب: تراتبية كبيرها.  
أ: ب: ما الأخوة؟  
ب: ب: ربما حبة يصل.  
أ: ب: ما الاعتصاف؟  
ب: ب: إنه حب السرعة.  
أ: ب: لماذا تنجح الكلاب في وجه القمر؟  
ب: ب: لأن مِدْخَنَات المعامل حمراء.  
أ: ب: ما الخدمة العسكرية؟  
ب: ب: صوت حذاء عسكري يسقط متدحرجاً على السلام.  
أ: ب: ما هو سيلان الدم؟  
ب: ب: أحرص شطب على هذا السؤال

الكرية.  
أ: ب: ما السهم؟  
ب: ب: إنه حرف ا الذي فقد نقطته  
أ: ب: ما الذي يتخفى في قعر كاس شراب كحول المندرين؟  
أ: ب: أنف يهودي.  
أ: ب: ما السرير؟  
ب: ب: جندي احتلال لا يعرف القراءة والكتابة ولا يأكل سوى الأعشاب.  
أ: ب: ما الوجود؟  
ب: ب: عربة يدوية للاشغال مقلوبة  
ب: ب: ما الغياب؟  
م: ماء هادئ، صاف، مرآة منحركة. ■■■

ب: ب: إنه رحلة حول العالم ببعازتين.  
أ: ب: ما الرضيع؟  
ب: ب: عجوز ملتحج يتمتم، يقرأ مسلسلأ في جريدة صدى باريس. ■■■

6. سوزان موزار (2) تجيب على أسئلة اندريه بروتون:

ب: ما القبلة؟  
م: هذان، انقلاب مركب.  
ب: ما النهار؟  
م: امرأة تسبح عارية عند حلول الظلام.  
ب: ما الحرية؟  
م: عدد من النقاط المتعددة الألوان في حديقة العين.

كلمات

كلمات

ب: ما النشوة؟  
م: إنها بقعة زيت في جدول.  
ب: ما العيون؟  
م: حارس ليلى في مصنع للعطور.  
ب: ما القمر؟  
م: صانع زجاج عجيب.  
ب: ما السرير؟  
م: مروحة يدوية فتحت بسرعة، خفيف جناح طائر.  
ب: ما الانتحار؟  
م: رنات متعددة مدوية.  
ب: ما الغياب؟  
م: ماء هادئ، صاف، مرآة منحركة. ■■■

7. استطلاع حول المعرفة اللاعقلية بخصوص المترو (أسئلة واجوبة بنجمان بيريه: حالة استثنائية، بحيث يتعلق الأمر بلعبة قردية. فقد كان بيريه يريد أن يقترحها بلا شك كلعبة جماعية وكمقاربة سوريلية للمترو)

1. كيف تتم إضاءة المترو؟ -بيديان تلعب.  
2. بماذا يمكن استبدال الأبواب الأوتوماتيكية؟ -مروحات يدوية.  
3. كيف النزول إلى المترو؟ - فوق مزلجة متزحلقتين على الأرداف.  
4. ماذا علينا أن نرى في الأنفاق؟ - السراب، وشاطئ البحر وفتيات جميلات تحت أشعة الشمس.  
5. كيف يمكن تحسين أداء العاملين؟

ب: يخرج من الأرض؟ - عندما تأكل التينة الحمار.  
16 - ماذا علينا أن نفعل في المترو خارج ساعات العمل؟ - الصيد بمطاردة الكلاب  
17 - ما هي القوة المحركة؟ - فتاة صغيرة تنفخ في آلة الترومبيت.  
18 - ما هي فائدة المحطات المهجورة؟ - تصالح كصهاريج زجاجية للأسمان.  
19 - ماذا يمكن أن ننقل بواسطة المترو؟ - مفكات البراغي.  
20 - متى صنع المترو ومن قام بذلك السيد بوليتان يوم نفذ الإعدام في حق لويس الرابع عشر ولتخليد هذه الذكرى.

\* مقتطفات من كتاب «رهانات/ ألعاب سريلية»، جمعها جورج صياغ - «دار جان ميشال بلاس»، باريس، 2004

(1) الشخصيتان الأسطورتيتان Castor et Polux من أبناء زوس وهما رمز الآلهة التوام.  
(2) نانة فوتوغرافية وموسس، ولدت سنة 1900. اكتشفها إيمانويل بيول في ماخوز قدمها للجماعة السورية. كانت لها علاقة عاطفية بعراب السورية.  
(3) آلات يلحّن المتناكر في المترو من طرف عمال مراقبة الخطوط.

قصائد

# أوجين غيلفيك<sup>(\*)</sup>: الأنصاب الحجرية

ترجمة محمد علي اليوسفي

كان لا بدّ من وجود هذا البحر، في هذا الخليج الصغير، حيث يرتاح، ويتأمل ذاته، يتساءل حول الحركة، ويجذّف باتجاهنا.  
■ ■ ■  
نحن ثبات في حركة، نجتازن الذيمومة.  
■ ■ ■  
نحن الذيمومة توقفت كي ترى ذاتها تمز.  
■ ■ ■  
نحن محبوبون من صحاح النوارس وقد وصلت من اقاصي العالم، متعّبة.  
■ ■ ■  
كنّا في الماضي شيئاً ما ذا أهمية، وحكفنا.  
■ ■ ■  
كنّا الموسيقى في هذه الأراضي البور التي لانهاية لها.  
■ ■ ■  
نحن احتجاج على الفضاء الفارع، نحن نمرّة حاجتنا إلى اللمس. والحاجة إلى الانصاف. نحن صرخة ضدّ الصرخة التي نجسدها.  
■ ■ ■  
منغرسون هنا ضدّ الفارح، ضدّ المد والجزر ضدّ الريح.  
■ ■ ■  
البحر أين هو؟ يأتي إلينا على هيئة مطر. كي يخلدنا كي يغسلنا ؟ لا نشيء إلا لكي يحيينا؟ ويغذي بهاق الصخر الذي يعلونا؟ ■ ■ ■  
تلتفّ على أنفسنا ننسحب إلى ذواتنا ومع ذلك نرى من دون أن نتفكر إلى الشفقة،

كلّ ما يأتي حولنا ولا يدوم: هذه الغيوم، هذه الأعشاب وهوّلاء البشر. ■ ■ ■  
رأينا منهم الزاكعين كما تركع الشمس للمساء كما لو كنّا نحن الذين نحرضهم على ذلك، كما لو أنّ المغيب أضفى علينا قداسة، حتى نشهد امامه. ■ ■ ■  
لسنا جيشاً سائراً نحو العدالة. بل باتجاه توازن صعب في نصف دائرة

مع حجر مسطح حيث يمكن للدم أن يهرق. ■ ■ ■  
نذهب إلى حيث نذهب عندما نصل.

\* ولد الشاعر الفرنسي أوجين غيلفيك في مدينة كرنك من مقاطعة بروتاني الفرنسية سنة 1907. درس الرياضيات والاقتصاد وعمل في وزارتي المالية والاقتصاد منذ 1926. تقاعد سنة 1967 من عمله وكان في منصب مفتش في الاقتصاد القومي. ناصر الشيوعيين منذ الحرب الأهلية الإسبانية وانتسب إلى الحزب الشيوعي الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية. بدأ بالنشر متأخراً فأصدر أول مجموعة شعرية سنة 1942. من أعماله: «كرنك»، «الريح»، «الدينة»، «الداثرة»، «إحدى وثلاثون سونيتاً»، إلخ... توفي أوجين غيلفيك سنة 1997.

يوكي سيلج \_ البحر الذي لا نراه، (2016)



لرد

# خوليو كورتاثر: لعبة الحجلة (مقتطف)



جاء غريز \_ القبلة، (الكريليك على لوح \_ 94 x 116,8 ستم، 2019)

لترجمة أسامة أسعد  
المش شفقتك، المش بإصبع طرف شفقتك، أرسدُ فمك كما لو أنه يولد من يدي، كما لو أنه كان يفتّر للمرة الأولى، ويكفيني أن أغمض عينيّ لأموح كل شيء وأبدأ من جديد.  
في كل مرة ألدّ الفم الذي أشتهي، الفم الذي تختاره يدي من بين كل الأقوام، وترسمه على وجهك، الفم الذي اختاره بحرية كاملة لأرسمه بيدي على وجهك، والذي يحض صدفة لا أريد أن أفهمها، يتسم تحت الفم الذي ترسمه تظنّرين إليّ، تظنّرين عن كذب، تقترين أكثر فأكثر وتظنّرين إليّ، تلعب لعبة السيكلوب، تكبّر

عبوننا، تتصل، تتطابق، وينظر السيكلويان الواحد إلى الآخر، يلفم، يكابدان بشفاهما المفترة، بالكاد بضغطان اللسان على الأسنان، بلعبان في حديقتهما حيث يذهب ويجيء هواء ثقيل في صمت وعطر قديمين. غفوض تمالاً فمك وفمي، بحركات حثة، برائحة عميقة، وإذا غرض أحدنا الآخر، فالألم عذب، وإذا غرقنا في أنفاسنا المختلطة عرقاً رهيباً خافقاً، فهذا الموت الفوري جميل. ولا ريق إلا ريق واحد ومذاق فاقته ناضجة واحد، وأشعر بك ترتجفين مثل قمر على صفحة



## سياسة

## تركيا وإسرائيل... علاقة قديمة وهتوترة

علاقات الجمهورية التركية العلمانية مع كيان العدو الصهيوني الاستعماري - الاستيطاني بدأت في مرحلة مبكرة من اغتصاب فلسطين وتحديدا في عام 1949. فصول كتاب «العلاقات الإسرائيلية - التركية في منظور مقارن» (2019 - SPRINGER) تُشكّل مجتمعة دراسة واسعة النطاق تحلل العديد من الأحداث الداخلية والخارجية التي قادت إلى قيام علاقة بين كيان العدو والدولة التركية وتؤثر فيها حاليا. موضوعات هذا المؤلف تضمنت دراسة السياسة والأيدولوجيات والطموحات الوطنية والشؤون العسكرية والتجارة والطاقة والاقتصاد والسياحة.

لكن من غير الممكن قراءة علاقات تركيا بكيان العدو الصهيوني الاستعماري - الاستيطاني على نحو منفرد، ذلك أن منطقتنا أبعد ما تكون عن الاستقرار والأوضاع والعلاقات بين الدول والكيانات فيها تآثر على نحو كبير بالعلاقات بين القوى والدول والطورات، إذ وجب الأخذ في الاعتبار اندلاع ما يسمى الربيع العربي وصعود قوى حزبية دينية إسلامية بدعم امركي مباشر ودخول قوى أخرى من خارج الإقليم إلى الحلبة ومنها روسيا وإيران. لكن وجب عدم إهمال تطلعات تركيا السيد رجب الطيب أردوغان إلى إحياء العثمانية، وهو ما لا يخفيه الحزب الحاكم في أنقرة وهو حزب ديني (أخوان مسلمي تركيا) وهو ما أهمله المؤلف رغم أهميته. لذلك فإن هدف هذا الكتاب - رغم ما يحويه من نواقص - تقديم قراءة في علاقات كيان العدو الصهيوني بتركيا المعاصرة من منظور مقارن وتقديم رؤى لمجموعة واسعة من التخصصات حول القضايا

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

الأزمات في العلاقة بين الطرفين، علماً بأن قائمة المشاركين تضم كتاباً أتراكاً وصهاينة. فصول هذا المؤلف الثمانية تبحث في القضايا الخارجية والداخلية والتغييرات التي حدثت في العلاقات الخارجية والمحالات المحلية في كلا البلدين، ويركز كلٌ منها على قضية مختلفة، على النحو الآتي:

الفصل الأول: «تقديم» خُصصته محررة المؤلف ومحرره أورنا الموغ وإيسيفول سفير لعرض المحتوى وشرح منهجية البحث.

الفصل الثاني: «اليهودي الجديد والتركي الجديد: تحليل مقارن لبناء الأمة التركية والإسرائيلية إكذا!» - مضمّن إطار الدين والحداثة والعمالية:«تراجعت الروح العلمانية في تركيا منذ الخمسينيات فصاعداً، وبقوة أكبر في الألفية الثانية، وفي حالة «إسرائيل» في سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته. وترافق ذلك على صعود الليكود، وازدياد تأثير الدين في السياسة التركية والإسرائيلية على جدول الأعمال مرة واحدة وإلى الأبد. أصبح الانصهار بين الدين والهوية القومية، الحقيقية والمختلِة، أقوى بعد هذه الفترات الزمنية، لكن على المرء أن يدرك أنه على الرغم من العلمانية المبكرة للحركات «القومية الإسرائيلية» والتركية، احتل الدين موقعاً مركزيًا في تعريف الدولتين التركية واليهودية.

الفصل الثالث: «تقلص القطع الثالث العلماني في إسرائيل وتركيا:»

تكشف حالات إسرائيل وتركيا والأملة التوضيحية الأكثر تفصيلاً لمجموعات المجتمع المدني في كلا المجتمعين عن نمط مماثل، أحدها توسع السياسة في



### موقعا مركزيا في تعريف الدولتين التركية واليهودية

الطرفين وإمكانية التكامل بينهما، فالأولى لديها قطاع زراعي صغير لكنه متقدم، وقطاع تكنولوجي كبير وتاجح للغاية وصناعات البتروكيماويات التنبؤ في المنخقة، وبالتالي أصبح تحدياً سياسيا جديدا لـ «إسرائيل» وله تأثير سلبي في وضعها الأمني، ما دفعها للبحث عن خارّات أمنية بديلة وسعت إلى إقامة تعاون إقليمي أوق مع اليونان وكذلك مع قبرص. الفصل السادس: «كيف عدلت الحرب الأهلية في سوريا من ميزان القوى في العلاقات الإسرائيلية-التركية:» مخصّص للحديث في تأثير الحرب في الاستثمارات الأجنبية في صناعة السيارات وغيرها. كما أن لديها موارد طبيعية تشكل أساس صادرات البضائع شبه المصنعة مثل مواد البناء. هذه الصناعات تعتمد أيضا

على العمالة الرخيصة نسبياً. الفصل الثامن: «توقعات الغاز الطبيعي في إسرائيل وتركيا»: حلل هذا الفصل أفكار المؤسسات الحكومية ومحاربة المناهضين السياسيين.

الفصل الرابع: «ماوي مرمره وتبعات رحلة مشؤومة»: لم يحل التقارب في عام 2016 مسائل القدس وعزّة وحماس والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. هذه القضايا لا تزال تثير الخلاف وتوتر الوضع بين الحكومتين مع أن الطرفين توصلا إلى شكل من أشكال العلاقة العملية/التفعية، إلا أن الحالة المزاجية بين تركيا «إسرائيل» تظل صعبة.

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

هل يمكن لأي منّا الحديث عن أي شخصية دينوية تاريخية ذات مغزى على نحو منفصل عن المتحدث والعصر الذي يعيشه والمبادئ التي يعتمقها؟ الكاتب هالفر موكزنس،

وهو أستاذ دراسات العهد الجديد في «جامعة أوسلو» وعضو «الأكاديمية النرويجية للعلوم والآداب» يقول إن تفسير الروايات الكتابية ليسوع المسيح يتطلب دائماً من القارئ عدداً من الاستراتيجيات الناظرية المعقدة: فيها تركيا واحدة من أكثر الشركات الواعدة. بعد هذا الافتراض، حلل هذا الفصل إمكانات تركيا من حيث سوق الغاز وشبكة خطوط الأنابيب والبنية التحتية للطاقة لإظهار الطرق التي قدموها مرثيا للمصريين الناشئة مثل وكوتنا.»

كتاب «يسوع المسيح وصعود العصبية القومية: بحث جديد عن يسوع التاريخي» (توريس - 2011) يكشف عن العلاقة الحميمة بين خيال قومي ناشئ وتطوير روايات شخصية جديدة عن يسوع خلال القرن التاسع عشر. إن هذا الفحص المذهل لمزج أفكار الاعتبارات اللاهوتية الكلاسيكية الألمانية والفرنسية والبريطانية ليسوع وعلم وتنتهي بفترة ولاية العدل والتنمية التحويل الاجتماعي والسياسي لكل منهما لا يقدم فقط رؤى جديدة في تطور الدراسات التوراتية، بل يتحدّى كتاب السير المعاصرين ليسوع في مواجهة مبادئهم السابقة الخاصة وخيالهم الشخصي واستكشاف أجدانهم وتوقعاتهم الجماعية الخفية. وإن لسباق اللاهوتيين المعاصرين أربعة جوانب على الأقل في التجربة الإنسانية المعاصرة والموقع الاجتماعي والهوية الثقافية للشخص والتغيير في سياق ما.

يركز هذا العمل على كيفية تجلّي شخصية يسوع المسيح في مؤلفات أربعة مفكرين في الغرب هم الألمانيان ديفيد فريدريش شتراوس وفريدرش شلايرمخز والفرنسي إرنست رينان والاسكتلندي جورج آدم سمت. يقول الكاتب إن يسوع فريدريش شلايرمخز كان معلماً بما يتوافق مع الدور الذي أداه المعلمون الألمان في حركة ألمانيا من أجل الاشتراكية الديمقراطية. مع ذلك، هو احتفظ بمكانة إلهية فريدة من خلال الادّعاءات بتفوّده وشخصيته الدينية غير العادية. لذلك، نرى انعكاس إعجابيه بفرديريش بروسيا في عرضه ليسوع: كلاًهما له رؤى لإنشاء دولة موحدة تتجاوز انقسامات الأرض والسياسة والقبائل.

## بحثاً عن يسوع المسيح... وصعود العصبية القومية

هل يمكن لأي منّا الحديث عن أي شخصية دينوية تاريخية ذات مغزى على نحو منفصل عن المتحدث والعصر الذي يعيشه والمبادئ التي يعتمقها؟ الكاتب هالفر موكزنس، وهو أستاذ دراسات العهد الجديد في «جامعة أوسلو» وعضو «الأكاديمية النرويجية للعلوم والآداب» يقول إن تفسير الروايات الكتابية ليسوع المسيح يتطلب دائماً من القارئ عدداً من الاستراتيجيات الناظرية المعقدة: فيها تركيا واحدة من أكثر الشركات الواعدة. بعد هذا الافتراض، حلل هذا الفصل إمكانات تركيا من حيث سوق الغاز وشبكة خطوط الأنابيب والبنية التحتية للطاقة لإظهار الطرق التي قدموها مرثيا للمصريين الناشئة مثل وكوتنا.»

كتاب «يسوع المسيح وصعود العصبية القومية: بحث جديد عن يسوع التاريخي» (توريس - 2011) يكشف عن العلاقة الحميمة بين خيال قومي ناشئ وتطوير روايات شخصية جديدة عن يسوع خلال القرن التاسع عشر. إن هذا الفحص المذهل لمزج أفكار الاعتبارات اللاهوتية الكلاسيكية الألمانية والفرنسية والبريطانية ليسوع وعلم وتنتهي بفترة ولاية العدل والتنمية التحويل الاجتماعي والسياسي لكل منهما لا يقدم فقط رؤى جديدة في تطور الدراسات التوراتية، بل يتحدّى كتاب السير المعاصرين ليسوع في مواجهة مبادئهم السابقة الخاصة وخيالهم الشخصي واستكشاف أجدانهم وتوقعاتهم الجماعية الخفية. وإن لسباق اللاهوتيين المعاصرين أربعة جوانب على الأقل في التجربة الإنسانية المعاصرة والموقع الاجتماعي والهوية الثقافية للشخص والتغيير في سياق ما.

يركز هذا العمل على كيفية تجلّي شخصية يسوع المسيح في مؤلفات أربعة مفكرين في الغرب هم الألمانيان ديفيد فريدريش شتراوس وفريدرش شلايرمخز والفرنسي إرنست رينان والاسكتلندي جورج آدم سمت. يقول الكاتب إن يسوع فريدريش شلايرمخز كان معلماً بما يتوافق مع الدور الذي أداه المعلمون الألمان في حركة ألمانيا من أجل الاشتراكية الديمقراطية. مع ذلك، هو احتفظ بمكانة إلهية فريدة من خلال الادّعاءات بتفوّده وشخصيته الدينية غير العادية. لذلك، نرى انعكاس إعجابيه بفرديريش بروسيا في عرضه ليسوع: كلاًهما له رؤى لإنشاء دولة موحدة تتجاوز انقسامات الأرض والسياسة والقبائل.

كتاب «يسوع المسيح وصعود العصبية القومية: بحث جديد عن يسوع التاريخي» (توريس - 2011) يكشف عن العلاقة الحميمة بين خيال قومي ناشئ وتطوير روايات شخصية جديدة عن يسوع خلال القرن التاسع عشر. إن هذا الفحص المذهل لمزج أفكار الاعتبارات اللاهوتية الكلاسيكية الألمانية والفرنسية والبريطانية ليسوع وعلم وتنتهي بفترة ولاية العدل والتنمية التحويل الاجتماعي والسياسي لكل منهما لا يقدم فقط رؤى جديدة في تطور الدراسات التوراتية، بل يتحدّى كتاب السير المعاصرين ليسوع في مواجهة مبادئهم السابقة الخاصة وخيالهم الشخصي واستكشاف أجدانهم وتوقعاتهم الجماعية الخفية. وإن لسباق اللاهوتيين المعاصرين أربعة جوانب على الأقل في التجربة الإنسانية المعاصرة والموقع الاجتماعي والهوية الثقافية للشخص والتغيير في سياق ما.

يركز هذا العمل على كيفية تجلّي شخصية يسوع المسيح في مؤلفات أربعة مفكرين في الغرب هم الألمانيان ديفيد فريدريش شتراوس وفريدرش شلايرمخز والفرنسي إرنست رينان والاسكتلندي جورج آدم سمت. يقول الكاتب إن يسوع فريدريش شلايرمخز كان معلماً بما يتوافق مع الدور الذي أداه المعلمون الألمان في حركة ألمانيا من أجل الاشتراكية الديمقراطية. مع ذلك، هو احتفظ بمكانة إلهية فريدة من خلال الادّعاءات بتفوّده وشخصيته الدينية غير العادية. لذلك، نرى انعكاس إعجابيه بفرديريش بروسيا في عرضه ليسوع: كلاًهما له رؤى لإنشاء دولة موحدة تتجاوز انقسامات الأرض والسياسة والقبائل.

هل كان مبداً تأكيد أن اليهود كانوا خصوصاً وعصبيين على نحو ضيق. هكذا رأى شتراوس أن الإمبراطورية الرومانية عالمية وساهمت في صوغ دين يسوع الروحي الذي تخطى القبيلة والأمة. وفقاً لشتراوس، رفض يسوع العهد القديم الدينية - الأخلاقية التي دعت إلى «علاقة جديدة بالله، لم تعد بتفوّده وشخصيته الدينية غير العادية. لذلك، نرى انعكاس إعجابيه بفرديريش بروسيا في عرضه ليسوع: كلاًهما له رؤى لإنشاء دولة موحدة تتجاوز انقسامات الأرض والسياسة والقبائل.

يذكر الكاتب في هذا السياق أنّ كثيراً من الألمان في الجزء الأخير من القرن التاسع عشر اتخذوا موقفاً مفاده أن المسيحية الألمانية يجب أن تتخلص من أي تأثير يهودي؛ على يسوع المسيح أن يكون أكثر المأثية. ومن أجل تقديم حجة معقولة لهذا الموقف، تحول بعض العلماء إلى اقتراح السكان المختلفين في الجليل وأن يسوع لم يكن يهودياً أبداً)، لكنه يتحدر من السكان المختلطين العائدين من الأسر الفارسي الآري. النتيجة النهائية أن يسوع ربما كان آرياً. ما جعل هذه الفكرة الخطيرة تنمّي التفكير العنصري في نهاية القرن التاسع عشر حيث لم يعد اليهود ابل قل: الأشكناز - ز م يتنمون فقط إلى مجموعة دينية محددة لكن إلى عرق منفصل.

وجه الكاتب الانتباه إلى انتقال الوهية المسيح عند شتراوس إلى الإنسانية كدولة ديمقراطية سياسية على عكس الدفاع عن يسوع باعتباره الرب كتأكيد «السلطة المطلقة للملكية على الشعب». كما يلاحظ استخداماته للجليل لتمثيل يسوع عن معاصريه اليهود وتمييز المسيحية عن اليهودية.

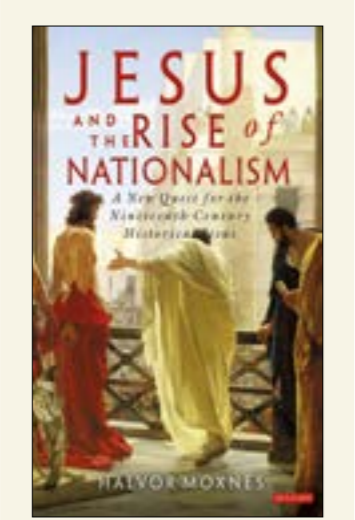
هل كان مبداً تأكيد أن اليهود كانوا خصوصاً وعصبيين على نحو ضيق. هكذا رأى شتراوس أن الإمبراطورية الرومانية عالمية وساهمت في صوغ دين يسوع الروحي الذي تخطى القبيلة والأمة. وفقاً لشتراوس، رفض يسوع العهد القديم الدينية - الأخلاقية التي دعت إلى «علاقة جديدة بالله، لم تعد بتفوّده وشخصيته الدينية غير العادية. لذلك، نرى انعكاس إعجابيه بفرديريش بروسيا في عرضه ليسوع: كلاًهما له رؤى لإنشاء دولة موحدة تتجاوز انقسامات الأرض والسياسة والقبائل.

يذكر الكاتب في هذا السياق أنّ كثيراً من الألمان في الجزء الأخير من القرن التاسع عشر اتخذوا موقفاً مفاده أن المسيحية الألمانية يجب أن تتخلص من أي تأثير يهودي؛ على يسوع المسيح أن يكون أكثر المأثية. ومن أجل تقديم حجة معقولة لهذا الموقف، تحول بعض العلماء إلى اقتراح السكان المختلفين في الجليل وأن يسوع لم يكن يهودياً أبداً)، لكنه يتحدر من السكان المختلطين العائدين من الأسر الفارسي الآري. النتيجة النهائية أن يسوع ربما كان آرياً. ما جعل هذه الفكرة الخطيرة تنمّي التفكير العنصري في نهاية القرن التاسع عشر حيث لم يعد اليهود ابل قل: الأشكناز - ز م يتنمون فقط إلى مجموعة دينية محددة لكن إلى عرق منفصل.

## لماذا الأسباب لن تتلخى بريطانيا عن مشيخات الخليج

بداية أجد لزماماً تذكير القراء بأحداث ذات صلة بموضوع كتاب «الخليج الإنكليزي: ثروة مشيخات الخليج البريطانية» (بوليتي برس - 2018) نعد أن المشايخ هناك أصابهم الحزن والسُور والغم والفرغ والإحباط والاحتئاب وصاروا يتنقون شعرهم ويشقون قمصانهم ويلقون بالتراب على رؤوسهم ويضربون باكفهم صورههم، وفتحوا مجالس عزاء ليعلنوا فيها مجدداً ولاءهم الأبدى للسيد الإنكليزي، مطالبين إياه بالبقاء رافضين «الاستقلال». بل إنهم عرضوا تمويل لكفة استعبادهم كي تحتفظ بهم عبداً، لكن لن ندن لم تكن لتتخلى عن ثروات الخليج، ولذلك استمرت في ممارسة سيادتها عليها عبر ما يُعرف بالاستعمار غير الرسمي (informal empire) ما هذا قليلاً من روع عبيد القرن العشرين/ الحادي والعشرين. وهذا يدكرني بقول أحد مسؤولي وزارة الخارجية الألمانية لي ردأ على تعليقي له بأنهم في الغرب يتخالفون ويصارفون قوى التخلف التي تتأاض كل ما يدعون أنهم يمثلونه من حداثة وعلمانية. فقد أجابني بصراحة غير مهودة: هؤلاء ليسوا أصدقائنا ولا خلفاءنا. إنهم ثروات المشيخات البريطانية، ما يدفعها إلى مساعدة شيوخها في مواصلة أساليب حكمهم العائدية إلى العصور الحجرية.

الفصل الثاني (النفط والغاز: الجائزة الاستراتيجية والتجارية) يتناول بالبحث الصفات الثلاث الأولى ويدرس أهمية الخليج في



### جوج آدم سمث هلّة في تصويره الرولي ليسوع ليبرالية بريطانية وأخلاقية فيكتورانية

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

جوج

## أوراق

## نقش عين المريفتة

## (عين عبدات)

زكريا محمد \*

في عام 1979 اكتُشف نقش عربي - نبطي يحوي في ما يُعتقد بيتين من الشعر العربي. وقد وقته ناشروه بنهاية القرن الأول الميلادي وبداية الثاني (بين 80-125 م). هذا فهو يقدم لنا أقدم نص شعري عربي قبل الإسلام بـ 500 سنة تقريباً نملكه حتى الآن. عُثر على النقش في «عين المريفتة» أو «عين عبدات» كما دعاه الإسرائيليون. وتقع العين على مبعدة أربعة أو خمسة كيلومترات من مدينة «عبدات» النبطية في النقب في فلسطين. والحق أن الاسم هو «عبادة» وليس «عبدات»، نسبة للإله العربي القديم «عبادة» الذي تسمى باسمه عدد من الملوك الأنباط.



معبد مدينة عبادة النبطية في النقب في فلسطين

النقش مكون من ستة أسطر؛ ومكتوب بالحرف النبطي. لكن ثلاثة من الأسطر باللغة النبطية وسطران باللغة العربية. أما السادس، وهو يحمل توقيع صاحب النقش، فمختلف عليه. فهناك من يقول إنه كتب بالنبطية، وهناك من يقول: بل بالعربية.

## النقش

رسم  
النقش  
من  
كتاب  
يردني

أما الجزء العربي من النقش في السطرين الرابع والخامس فيقول بالحروف العربية:

«فيفعل لا فدا ولا أترا. فكن هنا بيغنا الموتو لا أبغه فكن هنا أرد جرحو لا يردنا»

وقراءة الناشرين نافيه وشاكه هكذا:

«ويفعل [جرم إلهي الكتاب] ليس لمكافأة أو تفضيل. وعندما يقصدنا الموت لا ندعه [أيها الإله عبادة] يقصدني. وعندما يصيب مرض أو جرح، لا تدعه يصيبنا».

أما سعيد أبو الحب العراقي- الأميركي فقد قطع أبو الحب النقش كما يلي:

«فيفعل لا فدا ولا أترا فكان هنا بيغنا

الموت لا أبغه من هنا أد جرح لا يردنا» (أبو الحب، مصدر سابق). وتبعاً لهذا التقطيع، فنحن مع شعر عربي كلاسيكي. لكن للأسف يمكن القول إن ما في النقش بهذا التقطيع ليس شعراً عربياً. فهو يفتقر للوزن، رغم أن الباحث يريد إيهامنا بوجود قافية وروي، عن طريق وضع «بيغنا» تحت «يردنا» و«أترا» تحت «هنا». كما أنه يكاد يكون بلا معنى تقريباً.

أما أنا، فأرى أن النص نص جنائزي، وأنه مقسوم إلى قطعتين منفصلتين تماماً من حيث الشكل والإيقاع:

القطعة الأولى: وهي جملة: «فيفعل لا فدا ولا أترا». وهي شطر بيت شعر كلاسيكي.

القطعة الثانية: وهي ما تبقى من النص: «فكن هنا بيغنا الموت لا أبغه. فكن هنا أرد جرح لا يردنا». وهي جزء من أغنية جنائزية.

## القطعة الأولى

قرئت القطعة الأولى: «فيفعل لا فدا ولا أترا»، من قبل الاتجاه الغالب على أنها تعني عموماً: «فيفعل ما يفعل من دون انتظار تعويض ولا تفضيل»، مع خلاف حول من هو الفاعل. أي أن كلمة «فدا» فهمت على أنها من جذر «فدا، فدى» الذي يعطي معاني: الشراء والتعويض والتخليص والفداء. وكان هذا هو الخطأ الأكبر الذي أوصل إلى انبهام النص. وتبعاً لهذا الفهم الخاطيء، قرئت كلمة «أترا» على أنها من الإيتار. فالفداء يقتضي الإيتار.

والحق أن «فدا» من جذر (فدد) الذي يعني الصوت، مع اختلاف حول ما إذا كان هذا الصوت عالياً أم خفياً: «الفديد: الصوت».

«بغى» بمعنى طلب. وجذر «بغى» يعني الجرم والجنابة: «البغو: الجنابة والجرم. وقد بعاً: إذا جنى. يقال: بعا يبعو ويبعى. وبعى الذئب يبعاه ويبعوه بغوا: أحتزمه واكتسبه... وقال ابن سيده في ترجمة بعي بالياء: بعيت أبعى مثل أحتزمت وبعيت» (لسان العرب). بالتالي، يجوز لنا أن نقول: يبعونا، يبعانا، أو يبعينا، بالمعنى ذاته.

إذن، فالكلمات الأربع «يبعينا الموت لا أبغاه»، وهي تعني: يجني علينا الموت ولا يجني عليه. أي عملياً يطلبنا ولا نطلبه. فهو قد مات، ولم يعد من مجال لكي يطلبه الموت من جديد.

تتبقى إذن كلمة «فكن» في جملة: «فكن هنا». وقد قرئت عند الجميع على أنها «فكان هنا». وأقترحنا أن الكلمة يجب أن تظل كما هي، أي من دون زيادة الألف وتحويلها إلى «فكان». فنحن نفترض أنها

من جذر «كنن» الذي يعطي معنى الاستتار والاختفاء والسكن: «كُنْتُ الشيءَ: سَتَرْتَهُ، وَأَكْنَنْتُهُ في صدرى. واحتجوا بقوله حل وعز: «كأنهن بيض مكنون»، ويقوله: «ما تكن صدورهم»... والكنة: مَحْدَع أو رَف في البيت، والجمع كَنَنٌ» (ابن دريد، جمهرة اللغة).

يضيف اللسان: «الكن والكنة والكنان: وقاء كل شيء وستره. والكن: البيت أيضاً، والجمع أكنان وأكنة... وفي التنزيل العزيز: وجعل لكم من الجبال أكناناً... وكُن الشيءَ يَكْنُهُ كُنّاً وكُنُوناً وأكْنُهُ وكُنْتُهُ: ستره» (لسان العرب).

بناء عليه، يجب قراءة الكلمة بفتح الفاء والكاف وتشديد النون: «فكن هنا» بمعنى: استتر واخفى، أو بمعنى: سكن وقر. أي على أنها فعل ماض.

وهكذا فالجملة كلها تقرأ:

فكن هنا

بيعينا الموت، لا أبغاه.

القسم الثاني يقول:

«فكن هنا: أرد جرحو لا يردنا»

وتكرار جملة «فكن هنا» مرة ثانية يؤكد أنها لازمة يجري تكرارها، وهو ما يؤكد أننا في الواقع مع طراز من الترقيم والغناء. أما كلمة «أرد»، فنقترح أنها في الأصل «أرده» بالهاء، وأن جرم إلهي الكاتب

أسقط الهاء سهواً حرف الهاء منها فصارت «أرد» وهو ما أدى إلى أن يتشوش الباحثون تشويشاً تاماً بخصوص النص ومعناه. بدأ فالجملة كلها تقرأ: «فكن هنا: أرداه جرح لا يردنا». والمعنى واضح

تماماً حتى من دون شرح. فقد أردى الميت جرح. بدأ فالدعاء أن لا يردي الجرح الآخرين وأن لا يخترمهم مثله «أرداه الجرح، فليته لا يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

يردنا».

وهذا التناظر هو الذي أقنعنا أن هاء سقطت من آخر كلمة «أرد». فلدينا ضمير جماعة «نا» في مقابله ضمير جماعة «نا». بدأ يفترض أن يكون لدينا ضمير غائب في مقابل ضمير الغائب، أي يفترض أن نضيف «الهاء» إلى «أردى». فإضافة الهاء تجعل التناظر واضحاً وأكيداً، إضافة إلى أنها تحل لنا لغز المعنى.

النتيجة إذن، أننا مع غناء جنائزي موقّع، يقوم على التناظر والقلب، أو على التناظر المقلوب. وفي هذا الغناء شبه ما ببعض أنواع الغناء الشعبي العربي الحالي الذي يعتمد على الرد والقلب، مثل «المردود» الشامي.

\* شاعر فلسطيني



## القطعة الثانية

نمضي الآن إلى القطعة الثانية، التي نقسمها إلى قسمين من أهزوجة جنائزية.

القسم الأول: قرئ عند الغالبية الساحقة مع إضافة الحركات على هذا النحو: «فكان هنا بيغينا الموت لا أبغيه»، أي بمعنى: يطلبنا الموت ولا

أطلبه. ورغم أن قراءة الكلمتين «بيغينا» و«أبغيه» بالغين قراءة ممكنة، فنحن نرى أن الاحتمال الأقوى والأفضل هو قراءة هاتهما بالعين لا بالغين: «بيعنا الموت لا أبغاه». أي أنهما من جذر «بغى» لا من جذر